

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية المؤسسة
من إعداد الطالبة: فتيحة رويج
بعنوان:

أثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية

دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة
(2007-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / علاوي محمد لحسن	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذ / علي بن ساحة	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
الأستاذ / موساوي عمر	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2016

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-
كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم المالية والمحاسبية
التخصص: مالية المؤسسة
من إعداد الطالبة: فتيحة رويج
بعنوان:

أثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية

دراسة تطبيقية لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة
(2007-2014)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/25

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(- أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا	الأستاذ/ علاوي محمد لحسن
(- أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا	الأستاذ/ علي بن ساحة
(- أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا	الأستاذ/ موساوي عمر

السنة الجامعية: 2015/2016

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى...

من استمد منها الدفء والحنان

إلى من غرست في حب العلم منذ نعومة أظفاري "أمي"

إلى...

من منحني كل شيء ولم يأخذ مني شيء

إلى من رباني بحبات العرق وماء العيون "أبي"

إلى...

من شاطروني الألم والأمل

إلى من قاسموني شظف العيش وقسوة الحياة "إخوتي وأخواتي"

إلى الشموع التي تضيء بيتنا "أريج، عمر، صفوان"

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء

إلى دفعة ثانية ماستر مالية مؤسسة 2015-2016

إلى كل من علمني حرفاً طيلة فترة دراستي من التعليم الابتدائي إلى الجامعي أساتذتي الكرام

إلى كل طالب علم وباحث عن معرفة

وبفيض القلم الباكي إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

نتيجة

شكر وتقدير

اللهم أعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفذ ودعاء لا يستجاب له أحمد وأشكر المولى عز وجل على العزيمة والصبر الذي منعني إياهما طلبة هذا المشوار ليتكلم جهدي بهذا العمل. فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بكل الاحترام والتقدير وبخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف "علي بن ساحة" على قبوله الإشراف على هذا العمل والذي لم يدخر جهداً لمساعدتي في إنجاز هذا العمل وعلى المجهود الذي بذله معي من خلال متابعتي للعمل بنصائحه القيمة، فجزاه الله عن كل خير كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الفاضل "المعيد هتمام" وكذا كل أساتذة جامعة قاصدي مرباح بورقلة. كما أتقدم بخالص الشكر والاحترام إلى الأساتذة أعضاء اللجنة على موافقتهم لمناقشة هذا البحث كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد و أشكر كل من ساهم معي و لو بكلمة طيبة

وفي الأخير نسأل الله النفع العميم للجميع إنه سميع مجيب الدعاء

نتيجة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية، والمتمثلة في خمسة مؤسسات بنكية خلال الفترة الممتدة من (2007 إلى 2014)، وذلك من خلال قياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع)، والمتغيرات التابعة (العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول) باستخدام نماذج Panel.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع) والعائد على حقوق الملكية، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع) والعائد على الأصول، كما توصلت كذلك إلى أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية. **الكلمات المفتاحية:** سيولة، ربحية، عائد على حقوق الملكية، عائد على الأصول.

Abstrac:

This study aims to measure the impact of liquidity indicators on the profitability of the Algerian banking institutions, of the five banking institutions during the period (2007 to 2014) so by measuring the relationship between the independent variables (liquid assets to total assets, the ratio of liquid assets to total deposits), and the variables (Return on equity and Return on assets) using the panel models.

The results showed the presence of a statistically significant relationship between each of the (liquid assets to total assets and liquid assets to total deposits) and return on equity, and the lack of a statistically significant relationship between each of the liquid assets to total assets and liquid assets to total deposits) and return on assets, it also found that the ratio of liquid asse to total deposits is the most impact on profitability measured the return on equity ratio.

Key words: Liquidity, ,Profitability, Return on equity, Return on assets.

الصفحة	قائمة المحتويات
II	الإهداء.....
III	الشكر.....
IV	ملخص.....
V	قائمة المحتويات.....
VI	قائمة الجداول.....
VII	قائمة الأشكال البيانية.....
VIII	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
الفصل الأول: أساسيات حول السيولة والربحية في المؤسسات البنكية والدراسات السابقة	
02	المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول السيولة والربحية.....
08	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية	
16	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....
18	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
40	الخاتمة.....
43	قائمة المراجع.....
47	الملاحق.....
54	الفهرس.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
06	مؤشرات السيولة للبنوك	(1- 1)
07	مؤشرات الربحية للبنوك	(2- 1)
16	البنوك عينة الدراسة	(1 -2)
17	متغيرات الدراسة وطرق حسابها	(2 -2)
18	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة	(3 -2)
19	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع للبنوك عينة الدراسة	(4 -2)
21	العائد على حقوق الملكية للبنوك عينة الدراسة	(5 -2)
22	العائد على الأصول للبنوك عينة الدراسة	(6 -2)
23	يبين المؤشرات الإحصائية لمتغيرات الدراسة	(6 -2)
24	النماذج المقدره للعلاقة بين العائد على حقوق الملكية ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	(8 -2)
25	نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROE	(9-2)
25	نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROE	(10-2)
26	نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROE	(11-2)
27	النماذج المقدره للعلاقة بين العائد على حقوق الملكية ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	(12-2)
28	نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROE	(13-2)
28	نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROE	(14-2)
29	نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع و ROE	(15-2)
30	النماذج المقدره للعلاقة بين العائد على الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	(16-2)
31	نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROA	(17-2)
32	نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROA	(18-2)
32	نموذج الآثار العشوائية لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA	(19-2)
33	النماذج المقدره للعلاقة بين العائد على الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	(20-2)
34	نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROA	(21-2)
34	نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROA	(22-2)
35	نموذج الآثار العشوائية لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع و ROA	(23-2)

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	مقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة ل ROE بدلالة نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	(1-2)
30	مقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة ل ROE بدلالة نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع	(2-2)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
47	أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك البركة الجزائري	الملحق رقم (01)
48	أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك الخليج الجزائر.	الملحق رقم (02)
48	أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك سوستي جينيرال الجزائر.	الملحق رقم (03)
49	أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك ترست الجزائر	الملحق رقم (04)
50	أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك المؤسسة العربية المصرفية.	الملحق رقم (05)
50	نتائج نماذج Panal ما بين مؤشرات السيولة والعائد على حقوق الملكية	الملحق رقم (06)
51	نتائج نماذج Panal ما بين مؤشرات السيولة والعائد على الأصول	الملحق رقم (07)

المقدمة

توطئة:

يعد القطاع المصرفي من القطاعات المهمة إذ يمثل حلقة مهمة من حلقات تطور النظام المالي في أي دولة وانعكاسا لنظمه الاقتصادية والمالية، لذلك يسعى هذا القطاع من الدور الذي يعلبه إلى انتهاج سياسات اقتصادية ومالية ونقدية تهدف بالدرجة الأساس إلى تعظيم أرباحه وفقا لطبيعة عمله التجاري من خلال تلبية طلباتهم المختلفة كالقروض وسحب الودائع وغيرها مما يعزز من ثقتهم به فهذا يتطلب نوعا من التوازن ما بين مقدار السيولة المتوفرة لدى البنوك لمواجهة أي التزامات وما بين استغلالها لتحقيق الأرباح قياسا بكلفة هذه الأموال.

وانطلاقا من أهمية الدراسة والمتمثلة في قياس وتحليل ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية وبيان علاقتها بالسيولة تم استخدام مؤشرات السيولة، وبيان تأثيرها على الربحية وذلك من خلال ارتفاع وانخفاض نسب هذه المؤشرات وبيان الربحية من خلال استخدام مؤشرات الخاصة بها، وبيان كفاءة المؤسسات البنكية في استغلال هذه الموارد المالية التي لديها.

الإشكالية الرئيسية:

كيف تؤثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية خلال الفترة (2007-2014)؟

ويتفرع تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية :

الأسئلة الفرعية:

1/ هل توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية؟

2/ هل توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول؟

3/ ما هي النسبة الأكثر تأثيرا على الربحية من بين مؤشرات السيولة؟

الفرضيات:

إن معالجة هذا الدراسة يفرض وضع الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية

2- توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول

3- نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثيرا على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

مبررات اختيار الموضوع:

- الاهتمام بالمؤسسات البنكية والرغبة في إثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بالبنوك؛
- الرغبة في استخدام الأساليب الإحصائية في مثل هذه المواضيع؛
- محاولة إثراء المكتبة بموضوع تطبيقي ونظري.

أهداف الدراسة:

- قياس وتحليل مؤشرات السيولة في المؤسسات البنكية الجزائرية؛
- قياس وتحليل ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية؛
- اختبار مدى تأثير مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية.

أهمية الدراسة:

أما أهمية الموضوع تتجلى في دراسة ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية ومعرفة كيفية تأثير مؤشرات السيولة عليها، وتم استخدام نماذج Panel لإظهار هذا الغرض.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** لدراسة أثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية تم اختيار عينة من خمسة بنوك وهي (بنك البركة الجزائري، بنك الخليج الجزائري، المؤسسة العربية المصرفية الجزائرية، بنك سوستي جينيرال الجزائري، بنك ترست الجزائري).
- **الحدود الزمنية:** فقد تم استخدام البيانات الموجودة في التقارير المالية السنوية في الفترة الممتدة من 2007 إلى 2014 وهي معلومات متاحة على موقع كل بنك.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

قصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة، والتمكن منه تم استخدام في الفصل الأول المنهج الوصفي من أجل توضيح جوانب الموضوع النظرية، والذي يهتم بتجميع البيانات والمعلومات، وتنظيمها بشكل تسلسلي، والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بالسيولة والربحية والدراسات السابقة.

كما تم الاعتماد في الفصل الثاني على أسلوب دراسة حالة كونه يوافق طبيعة موضوع الدراسة، وذلك من خلال استخدام نماذج Panel من أجل معرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

مرجعية الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة، إذ تم الاعتماد في جمع المادة العلمية النظرية على مجموعة من الكتب الأساسية والبحوث التطبيقية السابقة والمقالات المنشورة، وبعض الملتقيات باللغة العربية بغرض الوقوف على ما تمت كتابته في موضوع الدراسة والتقارير السنوية للبنوك محل الدراسة.

هيكل الدراسة:

للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث وللإجابة على إشكاليته فقد تم تقسيم البحث كما يلي :

الفصل الأول والذي يحمل عنوان "أساسيات حول السيولة والربحية في المؤسسات البنكية والدراسات السابقة" تم

تقسيمه لمبحثين. المبحث الأول كان بعنوان -مفاهيم أساسية حول السيولة والربحية- والذي تناول مفاهيم حول السيولة ومكوناتها وأهميتها وأهم مؤشرات وكذا الربحية ومفهومها ومؤشرات وفي الأخير تم التطرق إلى توضيح العلاقة بينهما. أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان- الدراسات السابقة - تم تطرق فيه للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان "دراسة تطبيقية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية" تم

تخصيصه لدراسة الحالة فقسم إلى مبحثين المبحث الأول تم فيه تحديد مجتمع وعينة الدراسة، طريقة جمع، تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها. والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات. أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج المتوصل لها واختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج.

وفي الأخير ومن خلال الخاتمة تم استعراض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتوصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول:

أساسيات حول السيولة والربحية في

المؤسسات البنكية والدراسات

السابقة

تمهيد:

تعد السيولة والربحية من أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها أي بنك تجاري، لذلك الإخفاق في أحدهما سيؤدي إلى فقدان ثقة المودعين وضعف المركز المالي للبنك، وهذا ما يعرضه إلى مخاطر لا يمكن للبنك مواجهتها وبالتالي عدم قدرته على النمو والاستمرار بتحقيق المزايا التنافسية.

وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم حول السيولة ومكوناتها، وأهم مؤشرات التي يعتمد عليها البنك في قياسها وتقييمها، والتطرق إلى مفهوم الربحية ومؤشرات قياسها، وتوضيح العلاقة ما بين السيولة والربحية، وكذلك بعض الدراسات والأبحاث التطبيقية السابقة ذات الصلة بالموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول السيولة والربحية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول السيولة والربحية

إن أبرز التحديات التي تواجه البنوك في مزاولتها لنشاطها بكفاءة عالية تحقيق التوازن بين مطلب تحقيق الأرباح ومطلب الوفاء بالتزامات التي عليها.

المطلب الأول: مفاهيم حول السيولة وأهم مؤشراتها

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم السيولة وأهميتها، ومكوناتها، وكذلك التطرق إلى أهم مؤشرات المستخدمة في قياس السيولة.

الفرع الأول: مفهوم السيولة وأهميتهاأولاً: مفهوم السيولة

هناك عدة تعريفات تخص السيولة من بينها ما يلي:

التعريف الأول: "السيولة مفهوم نسبي يعبر عن العلاقة بين نقدية وأصول سهلة التحويل (أصول شبه نقدية)، وبين التزامات مستحقة مطلوب الوفاء بها".¹

التعريف الثاني: "هي مدى توافر أصول سريعة التحول إلى سيولة نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون مستحقة في مواعيدها دون تأخير، فهي إذا ذات متغيرين أساسيين هما أصول سائلة وتواريخ استحقاق الديون".²

التعريف الثالث: تعرف السيولة "بأنها قدرة البنك على مقابلة التزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال الاحتفاظ بأرصدة نقدية سائلة في خزائنه أو من خلال تحويل أي أصل من أصوله إلى نقد سائل وبسرعة دون تحقيق خسارة في قيمتها".³

التعريف الرابع: "تعرف بأنها القدرة على توفير الأموال لمواجهة الالتزامات التعاقدية ومتطلبات العملاء غير التعاقدية بأسعار مناسبة في كل الأوقات".⁴

ومن خلال هذه التعاريف السابقة يمكن صياغة التعريف التالي: أن السيولة تعبر عن قدرة البنك على مواجهة التزاماته المالية والمتمثلة في تلبية طلبات المودعين وتلبية طلبات الائتمان في مواعيدها المستحقة.

¹ قريشي محمد الجموعي، أهمية السيولة النقدية وأهمية القطاع المصرفي للاقتصاد "اليوم الدراسي حول أزمة السيولة في الجزائر"، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد9، 2011، ص265.

² الطواري سيد، إدارة البنوك، مكتبة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1981، ص 100.

³ ضياء مجيد الموسوي، الاقتصاد النقدي، دار الفكر، الجزائر، 1993، ص 295.

⁴ نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، السلسلة 5، العدد2، سبتمبر2012، بدون صفحة.

ثانيا: أهمية السيولة

تحتاج البنوك إلى السيولة لمواجهة احتياجات عملائها إلى الأموال هذا، ويواجه العملاء احتياجاتهم للسيولة إما من خلال سحب ودائعهم لدى البنوك أو من خلال الاقتراض منها، وحيث أن مثل هذه الاحتياجات مستمرة لذا يجب أن تكون البنوك مستعدة دائما لمواجهة مثل هذه المتطلبات لأن مثل هذا الاستعداد يعطيها الايجابيات التالية:

- تدعيم ثقة مقترضيهما بما عن طريق بناء سمعتها الائتمانية وذلك بسداد التزاماتها المترتبة عليها في مواعيد استحقاقها حسب السير الطبيعي للأمر؛¹
- الظهور في السوق المالي الحساس تجاه المخاطر بمظهر المأمون القادر على الوفاء بالتزاماته؛
- يعد مؤشرا ايجابيا للسوق المالية والمحللين والمودعين والإدارة؛²
- تأكيد القدرة على الوفاء بالتزامات والتعهدات؛
- تجنب اللجوء إلى الاقتراض من البنك المركزي؛
- تجنب البيع الجبري لبعض الأصول وما قد تجلبه من سلبيات؛
- تجنب دفع كلفة أعلى للأموال.³

الفرع الثاني: مكونات السيولة

يمكن تقسيم مكونات السيولة إلى جزأين هما:

1/السيولة الحاضرة (النقدية): وهي عبارة عن النقدية الحاضرة لدى البنك وتحت تصرفه، وتشمل ما يلي:⁴

أ-النقدية بالعملة المحلية والأجنبية الموجودة في خزائن البنك: وهي عبارة عن الأموال الموجودة في خزائن البنك، في صورة نقد سائل من عملات رسمية ومساعدة أو محلية وأجنبية؛

ب-الودائع لدى البنوك الأخرى، ولدى البنك المركزي: يلتزم البنك وذلك وفقا لقوانين المنظمة للاحتفاظ لدى البنك المركزي بأموال سائلة، في شكل احتياطي للحفاظ على حقوق المودعين، بالإضافة إلى أن البنك يحتفظ ببعض ودائعه شكل ودائع قصيرة الأجل لدى البنوك الأخرى، وبذلك يلجأ البنك إلى هذه الأرصدة في حالة الحاجة إليها ؛

¹ طارق عبد العال حماد، إدارة السيولة في الشركات والمصارف -قياس وضبط السيولة-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012-2013، ص13.

² الرباطي أحمد سعد، المبروك الحداد صابرين، إدارة السيولة بالمصارف الإسلامية-الأسس والنظريات-، المؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصرفية الإسلامية، جامعة عمر المختار، ليبيا، 28 و30 تموز 2015، ص9.

³ سميح أبو رحمة سيرين، السيولة وأثرها على العائد والمخاطرة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص19.

⁴ عبد الغفار حنفي عبد السلام أبو قحف، الإدارة الحديثة في البنوك التجارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004-2004، ص ص95، 96.

ت-الشيكات تحت التحصيل: وهي عبارة عن شيكات مقدمة من عملائه لتحصيلها وإضافة قيمتها إلى حسابات العملاء للبنك، حيث تحدد البنوك نسبة من هذه الشيكات لتدخل تحت نطاق السيولة.

2/السيولة شبه النقدية: وهي الأصول التي يمكن تصفيتها أو بيعها أو رهنها مثل (أذونات الخزينة، كمبيالات مضمومة، أوراق مالية)، والتي يعبر عنها عادة بأصول استثمارية، وتتميز بقصر الأجل وإمكانية التصريف السريع بالبيع أو الرهن.¹

الفرع الثالث: مؤشرات السيولة

تعتبر مؤشرات السيولة من أهم السمات الحيوية التي تتميز بها البنوك عن الوحدات الاقتصادية الأخرى، ففي الوقت الذي تستطيع فيه الوحدات تأجيل سداد ما عليها من مستحقات ولو لبعض الوقت فإن مجرد إشاعة عن عدم توفر السيولة لدى البنك كفيلة بأن تزعزع ثقة المودعين ويدفعهم لسحب ودائعهم مما قد يعرض البنك للإفلاس لذلك تلجأ البنوك إلى الاهتمام بمؤشرات السيولة التي تقيس مدى قدرة البنك على مقابلة التزاماتها قصيرة المدى ومن بين هذه المؤشرات منها ما يلي:

1/نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول: يتم الحصول على هذه النسبة بقسمة الأصول السائلة (نقديات لدى البنك + لدى البنك المركزي+CCP) لدى البنك على إجمالي الأصول.² كما تشير هذه النسبة إلى مقدار الأرصدة النقدية التي يواجه بها البنك التزاماته وبارتفاع هذه النسبة تقل مخاطر السيولة.³

2/نسبة الأصول السائلة إلى الودائع: تحسب بقسمة مجموع الأصول السائلة بميزانية البنك على إجمالي الودائع، وتمثل الأصول السائلة لدى البنك في النقدية بالخزينة والأرصدة لدى البنك المركزي والبنوك الأخرى إضافة إلى ما يمكن تحويله إلى سيولة بصورة سريعة بدون أو بأقل الخسائر وتقيس هذه النسبة إمكانية البنك على رد الودائع سريعة الطلب من قبل العملاء.⁴

3/ نسبة القروض إلى إجمالي الودائع: تشير هذه النسبة إلى مدى استخدام البنك للودائع لتلبية حاجات الزائين من القروض وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على قدرة البنك على تلبية القروض الجديدة، وهي في ذات الوقت تشير إلى انخفاض كفاءة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه المودعين.⁵

¹ عبد المطلب عبد المجيد، البنوك الشاملة - عمالياتها وإدارتها-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 231.

² براضية حكيم، التصكيك ودوره في إدارة السيولة بالبنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011، ص45.

³ سمير عبد الرزاق السريري، قياس الأداء للمصارف التجارية السعودية وتقييمها، بحوث اقتصادية عربية، جامعة الملك سعود، الرياض، العددان 43-44، ص143.

⁴ محفوطي فؤاد وآخرون، الاستخدامات المالية والأنشطة الاستثمارية في المصارف الإسلامية كآلية إستراتيجية، مداخلة في الملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي واقع ورهانات المستقبل، المركز الجامعي بقرطاج، بدون سنة، ص9.

⁵ عاشوري صورية، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص107.

الجدول رقم (1-1): مؤشرات السيولة للبنوك.

المؤشرات	النسب
نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	الأصول السائلة (نقديات) / إجمالي الأصول
نسبة الأصول السائلة إلى الودائع	الأصول السائلة / إجمالي الودائع
نسبة القروض إلى الودائع	القروض / إجمالي الودائع

المصدر: براضية حكيم، مرجع سبق ذكره، ص ص45-46.

المطلب الثاني: الربحية وأهم مؤشرات قياسها

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى التمييز بين مفهومي الربح والربحية هذا بالنسبة للفرع الأول. أما في الفرع الثاني سيتناول مؤشرات قياس الربحية في المؤسسات البنكية، أما الفرع الثالث سيتم فيه توضيح العلاقة بين السيولة والربحية.

الفرع الأول: مفهوم الربحية

قبل التطرق إلى مفهوم الربحية يجب التطرق أولاً إلى مفهوم الربح.

أولاً: مفهوم الربح

للربح عدة مفاهيم من بينها ما يلي:

المفهوم المحاسبي: "يعني الفرق بين الإيرادات الكلية والنفقات الكلية للبنك خلال فترة زمنية معينة".¹

المفهوم الاقتصادي: "هو مقدار التغير في القيمة الصافية للوحدة الاقتصادية خلال مدة معينة".²

المفهوم المالي: "يعرف بأنه ذلك الربح لا يقل مستواه عن مستوى الأرباح التي يتم تحقيقها في المشاريع المتماثلة والتي تتعرض لنفس المخاطر".³

ثانياً: مفهوم الربحية

تعرف الربحية بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المنشأة والاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح.⁴

¹لانا نبيل زاهر، أثر السيولة والكفاية الإدارية والملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة، مجلة جامعة تشرين، دمشق، المجلد36، العدد6، 2014، ص 399.

²علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، المجلد30، العدد1، 2014، ص542.

³باسل جبر حسن أبو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 69.

⁴محمد سامي محمد علي وآخرون، أثر استخدام الصيغ المالية الإسلامية في تحسين ربحية البنوك التقليدية، مؤتمر، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 15 و17 ديسمبر 2013، ص 15.

وتعتبر الربحية هدفا ومقياسا للحكم على كفاءتها على مستوى الوحدة الكلية والوحدات الجزئية وتعمل البنوك التجارية على تحقيق هدفها في الربحية من خلال قراراتين هما، قرار الاستثمار والتمويل.¹

الفرع الثاني: مؤشرات الربحية

تقيس هذه المؤشرات ربحية البنك التي تعد ذات أهمية كبيرة نظرا للمخاطر التي يتعرض لها العمل المصرفي ومنها ما يلي:

1/ **العائد على حقوق الملكية:** يمكن قياس نسبة العائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية، وكلما ارتفع هذا العائد كلما كان الأمر أفضل لأن هذا يعني أن البنك يمكنه توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين.²

2/ **العائد على الأصول:** يعتبر مقياس جيد للربحية والكفاءة الإدارية طالما أن الهدف تعظيم صافي الثروة، ويدل هذا العائد على مدى استغلال البنك لأصوله في توليد الربح.³ وكلما ارتفعت نسبة هذا العائد دل ذلك على ارتفاع الكفاءة البنك في استخدام الأصول.⁴

3/ **هامش الربح:** يقوم بقياس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب.

4/ **منفعة الأصول:** تتمثل في نسبة الإيراد الكلي المحقق لكل وحدة نقدية من الأصول.

5/ **مضاعف حقوق الملكية:** يعمل لصالح البنك حينما تكون الأرباح ايجابية، وفي نفس الوقت مقياس للمخاطر لأنه يعكس حجم الأصول التي يمكن خسارتها قبل أن يصل البنك إلى مرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماته.⁵

الجدول رقم (1-2): مؤشرات الربحية للبنوك.

المؤشرات	النسب
العائد على حقوق الملكية (ROE)	النتيجة الصافية/الأموال الخاصة (حقوق الملكية)
العائد على الأصول (ROA)	النتيجة الصافية/مجموع الأصول
هامش الربح (PM)	النتيجة الصافية/إجمالي الإيرادات
منفعة الأصول (AU)	إجمالي الإيرادات/إجمالي الأصول
مضاعف حقوق الملكية (EM)	إجمالي الأصول/حقوق الملكية

المصدر: سليمان ناصر، جعدي شريفة، قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 12، 2013، ص 161.

¹المشهوراي أحمد حسين ، أثر عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 65.

² طارق عبد العال حمادة، تقييم أداء البنوك التجارية-تحليل العائد والمخاطرة-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص 81 .

³محمد أنور سلطان، إدارة البنوك، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005، ص 471.

⁴Brigham Eugene, & Ehrhardt Michael, financial Management theory and practice, Donnelley Willard, 11, Edition, 2005, p: 454.

⁵ طارق عبد العال حمادة، مرجع سبق ذكره، ص 84.

الفرع الثالث: العلاقة بين السيولة والربحية

تتحلى العلاقة بين السيولة والربحية كونهما هدفان متعارضان بمعنى أن تحقيق أحدهما سيكون على حساب الآخر، فزيادة الربحية تتطلب الاستثمار في المزيد من الأموال والأصول الأقل سيولة، وهذا يتعارض مع هدف السيولة، وكذلك فإن الاحتفاظ بالأموال على شكل نقد أو شبه نقد يعني زيادة الأصول التي لا تحقق عوائد أو التي تحقق عوائد منخفضة وهذا يتعارض مع هدف الربحية.¹

لهذا تعتبر الربحية في كثير من الحالات هي الهدف والسيولة هي القيد على هذا الهدف، فعلى البنك أن يسعى إلى هدف زيادة قيمة ثروة مالكيه عن طريق تحقيق أرباح ملائمة لا تقل عن تلك التي تحققها المشاريع الأخرى، والتي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطرة مع الحفاظ بقدر ملائم من الأصول السائلة لمواجهة طلبات العملاء وذلك بالبحث عن التوازن بين السيولة والربحية.²

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يهدف هذا المبحث إلى تناول مجموعة من الدراسات والأبحاث التطبيقية السابقة التي تهتم بالموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين، الأول لعرض الدراسات السابقة سواء كانت بالعربية أو بالأجنبية، والثاني لإظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقةالفرع الأول: الدراسات العربية

1/ شعوبي محمود فوزي، التجاني الهام، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية "دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري (2005-2011)"، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 17، 2015. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لكل من البنكين محل الدراسة من خلال تحليل بعض المؤشرات المالية فيما يخص الربحية والسيولة وكفاية رأس مال المؤسساتين بهدف المقارنة وإصدار حكم حول الأحسن أداء أي للاستدلال على تجسيد مفهومي الكفاءة والفعالية وذلك باعتماد على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للبنكين، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ضرورة تكامل مفهومي الكفاءة والفعالية ضمن مؤشرات تقييم الأداء لكل من البنكين.

¹رامي أكرم مزيق وآخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، المجلد 36، العدد 02، 2014، ص 337.

²براضية حكيم مرجع سبق ذكره، ص 6.

2/ لانا نبيل زاهر، أثر السيولة والكفاية الإدارية والملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة (2009-2013)"، مجلة جامعة تشرين، دمشق، المجلد 36، العدد 6، 2014، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين كل من السيولة والكفاية الإدارية والملاءة المالية وربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتدور إشكالية الدراسة حول معرفة ما تأثير كل من السيولة والكفاية الإدارية والملاءة المالية في ربحية المصارف الخاصة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟، وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة ما بين نسبة السيولة والربحية للمصارف الخاصة هي علاقة عكسية وكانت العلاقة ما بين نسبة الكفاية الإدارية والربحية للمصارف الخاصة هي علاقة طردية بينما كانت العلاقة ما بين نسبة الملاءة المالية والربحية هي علاقة طردية، وكانت الملاءة المالية هي النسبة الأكثر تأثيراً في المصارف الخاصة.

3/ سيرين سميح أبو رحمة، السيولة المصرفية وأثرها على العائد والمخاطرة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين عناصر إدارة السيولة وكل من العائد والمخاطرة والتعرف على مدى تطبيق المصارف التجارية الفلسطينية نسب السيولة المصرفية المعمول بها لدى سلطة النقد الفلسطينية، حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول أثر السيولة المصرفية في كل من العائد والمخاطرة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير بين السيولة المصرفية ومعدل العائد (العائد على حقوق الملكية والعائد على الموجودات)، وما بين السيولة المصرفية ومؤشرات المخاطر السيولة للمصارف التجارية الفلسطينية وأن جميع الإدارات المصارف الفلسطينية تلتزم بتطبيق نسب السيولة المصرفية المعمول بها لدى سلطة النقد الفلسطينية.

4/ سنان زهير محمد جميل، سوسن أحمد سعيد، تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار للفترة (2002-2004)"، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، العراق، المجلد 85، العدد 29، 2007. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء في المصارف من خلال التعرف على النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم واستخدامها في تقييم أداء عينة البحث وذلك من أجل اكتشاف نقاط الضعف والقوة في أداء المصرف عينة البحث، وتوصلت الدراسة أن أفضل عام من أعوام الفترة المدروسة هو عام 2002 ثم يليه عام 2004 وفي الأخير 2003.

5/ باسل جبر أبو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين والمؤشرات التي تستخدم في قياسها، والتعرف على العوامل المؤثرة عليها، حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول معرفة أهم العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية في فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين كل من (صافي الفوائد، حقوق الملكية، عدد الموظفين، عدد الفروع) وربحية المصارف مقاسة بمعدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية، ووجود علاقة عكسية بين نسبة السيولة النقدية والربحية مقاسة بمعدل العائد على الموجودات.

6/ عبد الحكيم درويش علي سمحان، الموازنة بين السيولة والربحية "دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية في قطاعي الصناعة والخدمات، مذكرة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، 2006، هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة ما بين السيولة والربحية في الأردن في الشركات المساهمة العامة المسجلة في بورصة عمان في قطاعي الصناعة والخدمات للفترة من (1999-2004) وكان حجم العينة 98 شركة مساهمة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية ما بين متغيرات السيولة ومقاييس الربحية لوحظ أن هنالك ثبات في العلاقة ما بين السيولة والربحية على مستوى سنوات الدراسة المفردة والإجمالية، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين حجم المنشأة وربحيتها، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية ما بين حجم المنشأة ومستوى السيولة، وأن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقطاع الذي تعمل فيه المنشأة على مستوى السيولة.

7/ عصري جميل علي زواهره، أثر نسب السيولة والكفاءة على نسب الربحية للبنوك وشركات التأمين الأردنية المدرجة في بورصة عمان للفترة (1998-2002)، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2005، هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن احتمالية وجود علاقة بين نسب السيولة، والكفاءة، ونسب الربحية للبنوك وشركات التأمين الأردنية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان المالي، وإذا كان هنالك علاقة، ما نوع تلك العلاقة؟ وباستخدام تحليل الانحدار على عينة من البنوك وشركات التأمين الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي لفترة (1998-2002)، وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة ما بين نسب الكفاءة ونسب الربحية للبنوك وشركات التأمين هي علاقة إيجابية، وكانت العلاقة بين نسب السيولة والربحية في قطاع البنوك علاقة إيجابية، بينما كانت علاقة عكسية في قطاع التأمين.

8/ وليد صيام، حسني خريوش، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية في الأردن، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، المجلد 16، العدد 2، 2002، هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة (1991-2000)، وتطور مشكلة هذه الدراسة في وجود نقاط الضعف لدى المصارف التجارية الأردنية فيما يتعلق بالربحية ومواجهة التحديات المستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين ربحية البنوك التجارية وكل من (حقوق الملكية، مصاريف الدعاية والإعلان، نسبة المديونية، والسيولة النقدية، الفوائض النقدية)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ربحية وكل من (إجمالي الأصول، عمر البنك).

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1/Qasim Saleem, **Impacts of liquidity ratios on profitability** (Case of oil and gascompanies of Pakistan), Lahore Business School, The University of Lahore Pakstan, Interdisciplinary Journal of Research in Business Vol.1, Issue. 7, July 2011(pp 95-98).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير نسب السيولة على الربحية حيث أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 26 شركة ناشطة في قطاع النفط والغاز في باكستان وذلك خلال الفترة (2004-2009) وذلك من خلال تطبيق الانحدار الخطي بغية دراسة العلاقة بين متغيرات التابعة والمتمثلة في نسب الربحية وهي (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، العائد على الاستثمار) والمتغيرات المستقلة المتمثلة في نسب السيولة وهي (نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة، نسبة النقدية) وتوصلت الدراسة إلى أن العائد على الأصول يتأثر بشكل كبير بنسبة السيولة النقدية فقط والعائد على الاستثمار يتأثر بجميع نسب السيولة الثلاث بينما العائد على حقوق المساهمين لا يتأثر بأي نسبة من نسب السيولة.

2/Malyneux, Philip and Thornton, John **“Determinants of European bank profitability:Anote”**,Journal of Banking and Finance, Vol. 16, 1992.

هذه الدراسة بعنوان **محددات الربحية في المصارف الأوروبية 1992** هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على أداء المصارف على مستوى 18 دولة أوروبية وذلك خلال الفترة (1986-1989) وقد قام الباحثان بدراسة مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على ربحية المصارف، ومن أهم النتائج المتوصل إليها وجود علاقة طردية بين العائد على رأس المال ودرجة التركيز المصرفي، وكذلك وجود علاقة طردية بين العائد على رأس المال ومعدل الفائدة الاسمي.

المطلب الثاني: تقييم الدراسة الحاليةالفرع الأول: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد عرض الدراسات السابقة لوحظ أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف في بعض الجوانب بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من أهمها ما يلي:

- من ناحية الهدف: تؤكد بعض الدراسات على معرفة العوامل المؤثرة على ربحية البنوك، وقامت بعض الدراسات الأخرى بتقييم الأداء في البنوك من خلال مؤشرات السيولة والربحية، كما لوحظ أيضا أن بعض الدراسات هدفت إلى دراسة العلاقة بين مؤشرات السيولة والربحية، ولوحظ أيضا أن جل الدراسات اشتركت مع الدراسة الحالية في جزء من أجزاء الهدف الرئيسي وهو قياس وتحليل السيولة وربحية، وهل أن السيولة هي عامل مؤثر على الربحية أم لا. وهو ما تهدف له هذه الدراسة، ولكن لكلا طريقتيه الخاصة في صياغة هدفه وأسلوب معالجته.

-أما بالنسبة لعينة الدراسة فوجدنا اختلاف بين الدراسات في عينة المدروسة فجل الدراسات العربية والأجنبية كونت عينة من البنوك التجارية ماعدا دراستين عربيتين واحدة كونت عينة من البنوك والشركات التأمين، وأخرى كونت عينة من الشركات المساهمة، ودراسة واحدة أجنبية كونت عينة من الشركات. أما في هذه الدراسة فقررنا تكوين عينة تتكون من مجموعة من البنوك الجزائرية.

-بالنسبة لطريقة المعالجة فهناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الدراسات السابقة يمكن تلخيصها في أن كل الدراسات أعطت أهمية كبيرة لانحدار الخطي سواء البسيط أو المتعدد ومن أوجه تشابه كذلك أن كل الدراسات قامت بالاعتماد على البيانات المستخرجة من القوائم المالية للبنوك المدروسة، فجل الدراسات استخدمت مجموعة من المؤشرات من أهمها مؤشرات السيولة والربحية وغيرها، ومن أوجه الاختلاف إدراج معامل الارتباط ومعامل التحديد وتحليل التباين ANOVA والأساليب الإحصاء التحليلي الأخرى مثل مقاييس النزعة المركزية فهناك دراسات أدرجتها وأخرى أهملتهم. وهذه الدراسة اختلفت على كل الدراسات السابقة حيث ستقوم باستخدام نماذج Panel.

الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

ركزت هذه الدراسة على أثر مؤشرات السيولة على الربحية في المؤسسات البنكية، والتي تهدف إلى قياس وتحليل السيولة والربحية في البنوك عينة الدراسة وتوضيح طبيعة العلاقة بينهما، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها مجرد تكملة للسلسلة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع ذو صلة بموضوع الدراسة الحالية والتي أُنجزت في مختلف جامعات الوطن أو خارجه وتعتبر أيضا محطة تستند إليها البحوث اللاحقة، كما تتميز عن الدراسات السابقة لاختلاف البيئات الاجتماعية والاقتصادية حيث ركزت على قطاع البنوك الجزائرية التي تعتبر جزء من النشاط الاقتصادي، كما تم الاعتماد على تلك الدراسات من أجل التعرف على المحتوى العلمي وكيفية تكوين الجانب النظري للدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

لقد تم تسليط الضوء من خلال هذا الفصل على الجانب النظري لدراسة فتم التطرق في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول السيولة ومكوناتها وأهم مؤشرات قياسها، وكذا الربحية ومؤشراتها بالإضافة إلى توضيح العلاقة بين السيولة والربحية في المؤسسات البنكية.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، والذي تم من خلاله استعراض أهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف، عينتها، وطريقة المعالجة، كما تم ذكر أهم النتائج المتوصل إليها ومن ثم إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية لأثر مؤشرات
السيولة على ربحية المؤسسات
البنكية الجزائرية

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق إلى المفاهيم المتعلقة بالسيولة ومكوناتها وأهم مؤشرات قياسها والتطرق إلى مفهوم الربحية ومؤشرات قياسها وكذا الدراسات السابقة للموضوع، وفي هذا الفصل سيتم قياس وتحليل السيولة والربحية وذلك من خلال حساب مؤشراتهما بالاعتماد على الميزانيات الخاصة بالبنوك عينة الدراسة واختبار مدى تأثير مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية.

لإمام أكثر بالدراسة التطبيقية تناول هذا الفصل الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة التي تساعد الباحث في التحليل وتفسير وكذا عرض ومناقشة نتائج الدراسة والبرهان على مدى صحة الفرضيات ونفيها.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سوف يتم توضيح في هذا المبحث جوانب الدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة جمع المعطيات، تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها وكذا الأدوات المستعملة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة جمع المعطيات، تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها في ثلاث فروع التالية:

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في جميع البنوك الجزائرية، حيث اقتضت عينة الدراسة على خمسة بنوك فقط وذلك نظرا لتوفر المعلومات حولها خلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2014 وهي كالأتي:

الجدول رقم (1-2): البنوك عينة الدراسة

البنوك	تقديم البنك
بنك البركة الجزائري (albaraka)	هو أول بنك برأس مال مختلط (عام وخاص). أنشئ في 20 مايو 1991، برأس مال اجتماعي قدره 500 مليون دينار جزائري، وبدأ نشاطاته المصرفية بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991.
المؤسسة العربية المصرفية الجزائر (ABC)	يعتبر أول بنك أجنبي خاص اعتمد بقرار من طرف مجلس النقد والقرض للبنك المركزي الجزائري في 24 سبتمبر 1998 حيث بدأ نشاطه في 2 ديسمبر 1998.
بنك سوستي جنرال الجزائر (SG)	تأسس في 15/04/1998 برأس مال قدره 500 مليون دينار جزائري
بنك ترست الجزائر (TRUST)	هو مؤسسة بنكية برأس مال خاص عربي، أنشأت في الجزائر منذ سبتمبر برأس مال قدره 750 مليون دينار جزائري 2002 وبدأت نشاطها في الجزائر سنة 2004.
بنك الخليج الجزائر (AGB)	ينتمي هذا البنك لمجموعة من أبرز المجموعات للمشاريع في الشرق الأوسط، وهي مشاريع الكويت القابضة برأس مال قدره 10 مليار دينار جزائري، بدأ نشاطه في مارس 2004، ومهمته الأساسية المساهمة في التنمية الاقتصادية للجزائر.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات المواقع الالكترونية.

الفرع الثاني: طريقة جمع المعطيات

من أجل اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها تم جمع المعطيات اللازمة لها والتي تتمثل في بعض البيانات أو الأرقام من الميزانية خلال الفترة (2007-2014) والتي تم الحصول عليها من التقارير السنوية للبنوك من خلال المواقع الالكترونية التالية:

www.albaraka-bank.com
 www.ag-bank.com
 www.societegenerale.dz
 www.trust-bank-algeria.com
 www.bank-abc.com

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي :

المتغيرات التابعة المتعلقة بالدراسة تمثلت في مؤشرات الربحية وتم اختيار متغيرين تابعين، أما المتغيرات المستقلة تمثلت في مؤشرات السيولة وتم اختيار متغيرين مستقلين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): متغيرات الدراسة وطرق حسابها

التصنيف	الرمز	المؤشر	النسبة
متغيرات التابعة	ROE	العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية/حقوق الملكية
	ROA	العائد على الأصول	النتيجة الصافية/مجموع الأصول
متغيرات المستقلة	X1	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	إجمالي الأصول السائلة / إجمالي الأصول
	X2	نسبة الأصول السائلة إلى الودائع	إجمالي الأصول السائلة / إجمالي الودائع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المراجع السابقة.

المطلب الثاني: الأدوات

من أجل الإجابة عن إشكاليات الدراسة واختبار مدى صحة فرضياتها تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والمؤشرات المالية والمتمثلة فيما يلي:

- **المؤشرات المالية:** تم استخدام مؤشرات قياس السيولة والربحية في المؤسسات البنكية والتي تم ذكرها سلفا.
- **الأدوات الإحصائية:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب الانحدار وذلك باستخدام نماذج (panel) من أجل اختبار مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وتحديد المتغيرات ذات الأثر الأكبر.

ومن أجل حساب ما سبق تم الاستعانة بالبرامج التالية:

- برنامج Microsoft Excel2007

- برنامج 7.Eviews.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

بعد تحديد طريقة وأدوات الدراسة، سيتم تناول في ما يلي تطبيقا على مجموعة من المؤسسات البنكية الجزائرية، وذلك من أجل قياس وتحليل السيولة والربحية من خلال حساب مؤشراهما واختبار مدى تأثير مؤشرات السيولة على ربحية. بهدف اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سيتم عرض في هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها.

الفرع الأول: نتائج قياس مؤشرات السيولة

سيتم قياس السيولة لكافة البنوك محل الدراسة من خلال المؤشرات المبينة في الجداول السابقة.

أولا: نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول

سيتم تحليل ذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-3): نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول للبنوك عينة الدراسة الوحدة: %

البيان / السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	المتوسط
Albaraka	22.53	16.11	33.91	46.98	50.99	53.89	53.79	45.86	40.51
AGB	17.10	12.07	35.29	45.03	27.94	30.14	33.66	34.06	29.41
SGA	23.83	13.41	20.22	16.69	21.08	26.10	31.56	33.25	23.27
TRUST	19.43	18.78	19.53	18.99	13.93	23.00	13.55	12.58	17.47
ABC	11.14	14.26	9.23	10.75	11.83	10.95	12.91	14.03	11.89

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel 2007 والاعتماد على الملحق من رقم (1) إلى (5).

تظهر نتائج الجدول رقم (2-3) الذي يمثل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول أن بنك البركة شهد ارتفاع وانخفاض في هذه النسبة بلغت (22.53%) سنة 2007 لتصل إلى (16.11%) سنة 2008 كأدنى نسبة حققها خلال فترة الدراسة ثم وصلت إلى (53.89%) سنة 2012 كأعلى نسبة ثم أخذت في الانخفاض إلى أن وصلت إلى (45.86%) سنة 2014 أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة بلغ (40.51%).

أما بالنسبة لبنك الخليج فبلغت (17.10%) سنة 2007 لتصل إلى (12.07%) سنة 2008 كأدنى نسبة خلال فترة الدراسة، ثم ارتفعت حتى وصلت إلى (45.03%) سنة 2010 كأعلى نسبة ثم أخذت في الارتفاع والانخفاض إلى أن وصلت إلى (34.06%) سنة 2014 أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة خلال سنوات الدراسة بلغ (29.41%).

وفي بنك سوستي جينيرال فقد بلغت (23.83%) سنة 2007 لتصل إلى (13.41%) سنة 2008 كأدنى نسبة ثم أخذت ترتفع وتنخفض إلى أن وصلت إلى (33.25%) كأعلى نسبة خلال فترة الدراسة سنة 2014 أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة بلغ (23.27%).

أما في بنك ترست بلغت هذه النسبة (19.43%) سنة 2007 ثم أخذت في الارتفاع والانخفاض حتى وصلت إلى (23%) سنة 2012 كأعلى نسبة حققها خلال سنوات الدراسة ثم عادت وانخفضت حتى وصلت إلى (12.58%) سنة 2014 كأدنى نسبة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذه النسبة (17.47%).

وبالنسبة لبنك المؤسسة العربية المصرفية لوحظ ارتفاع وانخفاض في هذه النسبة إذ بلغت (11.14%) سنة 2007 لتصل إلى (14.26%) وهي أعلى نسبة وصل إليها سنة 2008 ثم انخفضت إلى أدنى نسبة لها سنة 2009 بلغت (9.23%)، ثم عادت وارتفعت لتصل إلى (14.03%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة بلغ (11.89%).

ومقارنة بين البنوك محل الدراسة من خلال المتوسطات لوحظ أن بنك البركة حقق نسبة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (40.51%) قياسا بالبنوك الأخرى، وهذا يدل على أن خطر السيولة منخفض لدى بنك البركة وأنه أكثر قدرة على إدارة سيولته بشكل الذي يجعله قادرا على الوفاء بالتزاماته.

أولا: نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

سنتطرق إلى تحليل هذه النسبة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع للبنوك عينة الدراسة الوحدة: %

البيان السنوات	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	المتوسط
Albaraka	28.42	21.09	43.91	62.92	65.64	69.74	67.35	56.90	52
AGB	40.05	22.35	63.32	66.99	41.84	41.79	44.77	44.34	45.68
SGA	32.64	17.90	27.13	22.40	26.65	32.75	38.56	40.86	29.86
TRUST	40.62	34.23	41.37	40.32	30.07	52.29	26.69	23.87	36.18
ABC	15.89	22.30	15.18	17.66	19.27	16.79	21.93	23.15	19.02

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel 2007 والاعتماد على الملحق من رقم (1) إلى (5).

تظهر نتائج الجدول رقم (2-4) الذي يمثل نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع شهد ارتفاع وانخفاض خلال سنوات الدراسة ففي بنك البركة بلغت (28.42%) سنة 2007 ثم انخفضت إلى أن وصلت (21.09%) سنة 2008 كأدنى نسبة، ثم أخذت ترتفع حتى بلغت (69.74%) سنة 2012 كأعلى نسبة، ثم انخفضت حتى وصلت إلى (56.90%) سنة 2014 أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة بلغ (52%).

أما بالنسبة لبنك الخليج فقد بلغت (40.05%) سنة 2007 لتصل إلى (22.35%) سنة 2008 كأدنى نسبة، ثم أخذت في الارتفاع لتصل إلى (66.99%) سنة 2010 كأعلى نسبة خلال سنوات الدراسة، ثم انخفضت إلى (44.34%) سنة 2014 أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة خلال سنوات الدراسة بلغ (45.68%).

وفي بنك سوستي جينيرال لوحظ تباين في هذه النسبة فبلغت (32.64%) سنة 2007 ثم وصلت إلى أدنى نسبة لها سنة 2008 بـ (17.90%) ثم أخذت في الارتفاع إلى أن وصلت إلى (40.86%) سنة 2014 كأعلى نسبة لها خلال سنوات الدراسة، أما المتوسط الحسابي لهذه النسبة بلغ (29.86%).

أما في بنك ترست بلغت هذه النسبة (40.62%) سنة 2007 ثم ارتفعت وانخفضت في السنوات التالية إلى أن بلغت (52.29%) سنة 2012 كأعلى نسبة، ثم انخفضت لتصل إلى (23.87%) سنة 2014 كأدنى نسبة، وبلغ متوسط هذه النسبة خلال سنوات الدراسة (36.18%).

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية لوحظ تذبذبا خلال سنوات الدراسة إذ بلغت (15.89%) سنة 2007 لتصل إلى (15.18%) سنة 2009 كأدنى نسبة ثم عادت وارتفعت إلى (23.15%) سنة 2014 كأعلى نسبة، وبلغ متوسط الحسابي لهذه النسبة (19.02%).

ومقارنة بين البنوك من خلال المتوسطات لوحظ أن بنك البركة حقق نسبة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (52%) قياسا بالبنوك الأخرى المختارة، وهذا يدل على أن بنك البركة لديه وفرة في السيولة تمكنه من مواجهة سحبودات المودعين أي الوفاء بالتزاماته اتجاه الأفراد.

الفرع الثاني: نتائج قياس مؤشرات الربحية

سيتم قياس الربحية لكافة البنوك محل الدراسة من خلال المؤشرات المبينة في الجداول السابقة.

أولاً: العائد على حقوق الملكية ROE:

الجدول رقم (2-5): العائد على حقوق الملكية للبنوك عينة الدراسة

الوحدة: %

البيانات السنوية	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	المتوسط
Albaraka	44.80	60.80	25.92	27.50	29.36	30.12	27.09	26.96	34.07
AGB	20.83	42.46	14.49	19.98	25.24	38.46	47.51	36.96	30.74
SGA	29.48	47.22	24.46	25.63	29.23	29.53	20.75	23.12	28.68
TRUST	15.53	24.60	8.25	19.80	7.19	7.00	8.69	9.73	12.60
ABC	27.45	15.93	8.94	9.22	8.03	11.55	11.57	12.59	13.16

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel2007 والاعتماد على الملحق من رقم (1) إلى (5).

تظهر نتائج الجدول رقم (2-5) الذي يمثل مؤشر العائد على حقوق الملكية أن بنك البركة شهد تفاوت في هذا المعدل إذ بلغ (44.80%) سنة 2007 ليصل إلى (60.80%) سنة 2008 وهو أعلى معدل له خلال سنوات الدراسة ليصل إلى (25.92%) سنة 2009 كأدنى معدل ثم أخذ في الارتفاع والانخفاض ليصل إلى (26.96%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة بلغ (34.07%).

وفي بنك الخليج لوحظ ارتفاع وانخفاض في هذا المعدل من سنة إلى أخرى فبلغ (20.83%) سنة 2007 ثم انخفض إلى (14.49%) سنة 2009 كأدنى معدل، ثم عاد وارتفع ليصل إلى (47.51%) سنة 2013 كأعلى معدل خلال سنوات الدراسة ثم انخفض إلى (36.96%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة بلغ (30.74%).

أما بالنسبة لبنك سوستي جينيرال بلغ هذا المعدل (29.48%) سنة 2007، ثم ارتفع إلى (47.22%) سنة 2008 كأعلى معدل خلال سنوات الدراسة، ثم أخذ ينخفض ويرتفع إلى أن وصل (20.75%) سنة 2013 كأدنى معدل له، ثم ارتفع إلى (23.12%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة بلغ (28.68%).

أما في بنك ترست لوحظ أن هذا المعدل بلغ (15.53%) سنة 2007 ليرتفع إلى أعلى معدل (24.60%) سنة 2008 ثم انخفض إلى أدنى معدل (7%) سنة 2012، ثم عاد وارتفع إلى (9.73%) سنة 2014، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة (12.60%).

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية لوحظ أن هذا المعدل أخذ قيم مختلفة خلال سنوات الدراسة إذ بلغ (27.45%) وهو أعلى معدل وصل إليه سنة 2007، ثم عاد وانخفض إلى أدنى معدل له في سنة 2011 إذ بلغ (8.03%)، ليرتفع إلى (12.59%) سنة 2014، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة (13.16%).

ومقارنة بين البنوك من خلال المتوسطات لوحظ أن بنك البركة حقق أعلى عائد على حقوق الملكية ليبلغ متوسطه الحسابي (34.07%) ، وهذا راجع لقدم وخبرة هذا البنك بالنسبة للبنوك الأخرى المختارة وهذا مؤشر جيد على مدى قدرته في استغلال واستثمار الأموال المتاحة لديه والمتمثلة في حقوق الملكية بشكل كفاء.

ثانيا: العائد على الأصول ROA:

الجدول رقم (2-6): العائد على الأصول للبنوك عينة الدراسة الوحدة: %

البيانات السنوية	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	المتوسط
Albaraka	2.35	3.70	2.88	2.69	2.84	2.78	2.61	2.65	2.81
AGB	3.60	3.92	3.16	3.54	3.45	3.80	3.62	2.27	3.42
SGA	1.03	1.31	1.67	2.16	2.61	2.55	1.81	2.11	1.91
TRUST	4.45	4.82	2.80	6.58	3.13	3.11	3.43	3.60	3.99
ABC	2.77	1.90	2.06	2.51	2.20	2.82	2.65	2.72	2.45

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel2007 والاعتماد على الملحق من رقم (1) إلى (5).

تظهر نتائج الجدول رقم (2-6) الذي يبين مؤشر العائد على الأصول أن بنك البركة شهد تفاوت في هذا المعدل إذ بلغ هذا المؤشر (2.35%) سنة 2007 وهو أدنى معدل وصل إليه هذا المعدل لتصل إلى (3.70%) سنة 2008 كأعلى معدل خلال سنوات الدراسة ثم انخفض إلى (2.65%) سنة 2014، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة (2.81%).

أما بنك الخليج فبلغ هذا المعدل (3.60%) سنة 2007، ليصل إلى (3.92%) سنة 2008 وهو أعلى معدل خلال سنوات الدراسة، ثم أخذ ينخفض ويرتفع إلى ليصل إلى (2.27%) سنة 2014 كأدنى معدل، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المعدل خلال سنوات الدراسة (3.42%).

وبالنسبة لبنك سوستي جينيرال بلغ هذا المعدل (1.03%) سنة 2007 كأدنى معدل خلال سنوات الدراسة، ليرتفع ليصل إلى (2.61%) سنة 2011 كأعلى معدل، ثم انخفض إلى (2.11%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذا المعدل بلغ (1.91%).

أما بنك ترست فقد بلغ (4.45%) سنة 2007 ليصل إلى أدنى معدل له (2.80%) سنة 2009، ثم ارتفع ليصل إلى أعلى معدل (6.58%) سنة 2010، ثم انخفض إلى (3.60%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذا المعدل بلغ (3.99%).

وفي بنك المؤسسة العربية المصرفية فبلغ هذا المعدل (2.77%) سنة 2007 ثم انخفض ليصل إلى (1.90%) سنة 2008 وهو أدنى معدل للبنك خلال سنوات الدراسة، ثم عاد وارتفع ليصل إلى (2.82%) سنة 2012 كأعلى معدل ثم انخفض ليصل إلى (2.72%) سنة 2014، أما المتوسط الحسابي لهذا المعدل بلغ (2.45%).

ومقارنة بين البنوك من خلال المتوسطات لوحظ أن بنك ترست حقق أعلى عائد على الأصول ليلعب متوسطه الحسابي (3.99%) وهذا بالرغم من حداثة بنك ترست الجزائري بالنسبة للبنوك المختارة، وقد يعود ذلك إلى انخفاض حجم إجمالي الأصول لبنك ترست قياسا بالبنوك الأخرى، وهذا يدل على حسن استخدامه للأصول المتوفرة لديه.

الفرع الثالث: نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نماذج panel

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى بناء نموذج قياسي يبين طبيعة العلاقة بين المتغيرات التابعة (العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول) والمتغيرات المستقلة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع) وذلك باستخدام نماذج panel وهي: نموذج الانحدار التجميعي (PRM)، نموذج الآثار الثابتة (FEM)، نموذج الآثار العشوائية (REM).

أولاً: الإحصاء الوصفي للمتغيرات الدراسة

قبل البدء بتحليل واختبار الفرضيات لابد من وصف بيانات متغيرات الدراسة وتوضيح معالمها الرئيسية، وذلك باستخدام أساليب التحليل الوصفي الإحصائي الأكثر قبولا كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): يبين المؤشرات الإحصائية لمتغيرات الدراسة

	ROE	ROA	X1	X2
Mean	23.85925	2.916500	24.50950	36.54850
Median	24.53000	2.775000	19.87500	33.49000
Maximum	60.80000	6.580000	53.89000	69.74000
Minimum	7.000000	1.030000	9.230000	15.18000
Std. Dev.	12.89096	0.990409	13.04868	16.27178
Coefficient variation	52.6	36.1	70.1	49.5
Skewness	0.745109	1.217622	0.901410	0.616856
Kurtosis	3.252794	6.231536	2.705979	2.299593
Jarque-Bera	3.807758	27.28873	5.561019	3.354361
Probability	0.148990	0.000001	0.062007	0.186900
Sum	953.9700	116.6600	980.3800	1461.940
Sum Sq. Dev.	6480.895	38.25551	6640.451	10326.07
Observations	40	40	40	40

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews7 و SPSS.

من خلال الجدول أعلاه لوحظ أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول تعتبر أكثر تشتتا خلال فترة الدراسة حيث كان لها أعلى معامل اختلاف (70.1) كما بلغ انحرافها المعياري (13.04) في حين بلغ متوسطها الحسابي (24.50)، ويلبها العائد على حقوق الملكية حيث بلغ معامل الاختلاف (52.6) وانحرافه المعياري (12.89) أما متوسطه الحسابي فقد بلغ (23.85)، ويلبها من حيث التشتت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بمعامل اختلاف (49.5) وانحراف معياري (16.27) وبمتوسط

حسابي (36.54)، وفي الأخير العائد على الأصول بمعامل اختلاف (36.1) وانحراف معياري (0.99) وبمتوسط حسابي (2.91). ومن خلال القيام بالإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة لوحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية من المتغيرات الأكثر تشتتا وسببه يعود إلى اختلاف في أحجام البنوك من حيث حقوق الملكية والتباين في رؤوس الأموال للبنوك عينة الدراسة، إذ أن بعض البنوك تملك رؤوس أموال كبيرة، في حين البعض الآخر يملك رؤوس أموال صغيرة نسبيا، أما معدل العائد على الأصول فيعتبر من المتغيرات الأقل تشتتا خلال فترة الدراسة، وهذا راجع إلى اختلاف في مقدار العائد للبنوك في كل سنة بالنسبة لكل دينار مستثمر من متوسط الأصول الإيرادية خلال هذه الدراسة.

ثانيا: دراسة العلاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية

1/العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية

سوف نقوم في البداية بتقدير معلمات النموذج المدروس باستخدام نماذج الثلاثة وهي نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(2-8):النماذج المقدره للعلاقة بين العائد على حقوق الملكية ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول

	المعالم المقدره		المعنوية الكلية	R ²	DW
	Prob (B0)	Prob (B1)	Prob(F)		
نموذج الانحدار التجميعي	0.0002	0.1007	0.100723	0.069310	1.105466
نموذج الآثار الثابتة	0.0000	0.0012	0.000001	0.643766	1.731553
نموذج الآثار العشوائية	0.0000	0.3420	0.451755	0.014985	1.215411

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 7.

بعد تقدير معالم النموذج باستخدام النماذج الثلاثة سوف نقوم بالمفاضلة ما بين هذه النماذج من أجل اختيار النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية، ومن بين هذه الاختبارات ما يلي:

أ- اختبار لاغرانج (Lagrange) : من أجل اختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة المدروسة لابد من المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والنموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية معا وذلك من خلال اختبار الفرضيتين التاليتين:

H0 = نموذج الانحدار التجميعي الملائم

H1 = نموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية الملائمين

الجدول رقم(2-9): نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROE

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/22/16 Time: 17:04

Sample: 2007 2014

Total panel observations: 40

Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	6.690666 (0.0097)	2.550027 (0.1103)	9.240693 (0.0024)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.0097 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 في هذه الحالة نرفض الفرضية H0 ونقبل الفرضية H1 أي أن نموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية الملائمين لتمثيل العلاقة بين متغيرين لذلك سوف نقوم بمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية لاختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على حقوق الملكية وذلك من خلال الاختبار التالي:

ب- اختبار Hausman-test: لا بد من إجراء اختبار Hausman من أجل تحديد النموذج الملائم والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها من خلال هذا الاختبار وذلك باختبار الفرضيتين التاليتين:

H0= نموذج الآثار العشوائية الملائم

H1= نموذج الآثار الثابتة الملائم

الجدول رقم(2-10): نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROE

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	23.865065	1	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

بالاعتماد على نتائج الجدول أعلاه فقد أظهر اختبار Hausman أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.0000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 لذلك نرفض فرضية H0 ونقبل الفرضية H1 أي أن النموذج الملائم والأفضل لبيانات المدروسة هو نموذج الآثار الثابتة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(2-11): نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول وROE

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 04/17/16 Time: 18:00
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.375000	0.040859	9.177855	0.0000
X1	-0.557068	0.158039	-3.524872	0.0012

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.643766	Mean dependent var	0.238495
Adjusted R-squared	0.591378	S.D. dependent var	0.128910
S.E. of regression	0.082404	Akaike info criterion	-2.016888
Sum squared resid	0.230873	Schwarz criterion	-1.763557
Log likelihood	46.33777	Hannan-Quinn criter.	-1.925292
F-statistic	12.28857	Durbin-Watson stat	1.731553
Prob(F-statistic)	0.000001		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

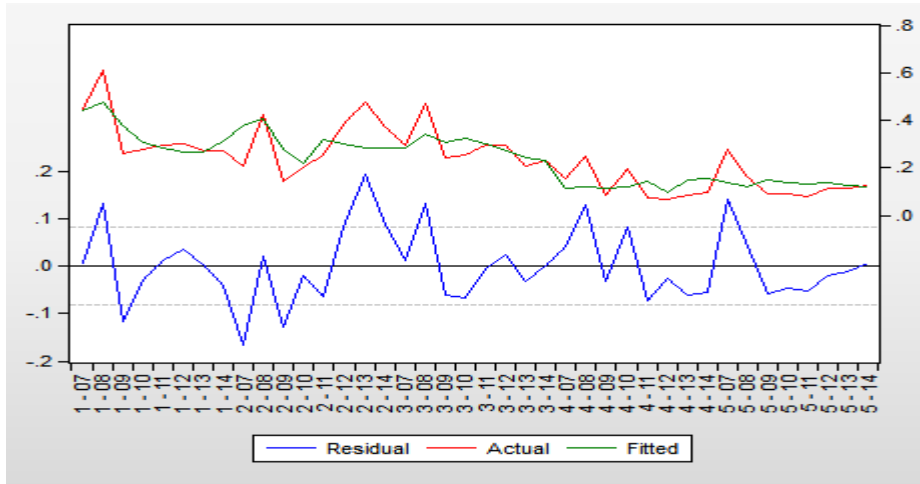
من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

$$ROE = 0.3750 - 0.5570X1$$

أما بالنسبة لتشخيص القوة الإحصائية للنموذج كانت كالتالي:

- اختبار جودة التوفيق معامل "التحديد R²": لوحظ أن R² = 0.6437 أي أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 64.37% من التغير الإجمالي في المتغير التابع أما النسبة المتبقية 35.63% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج وهذا ما يدل على قوة تفسير النموذج قوية.
 - اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة: لوحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) أقل تماما من مستوى معنوية 5% أي أن المعلمة المقدرة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي للنموذج المقدر معنوية إحصائية.
 - اختبار المعنوية الكلية للنموذج: لوحظ أن القيمة الاحتمالية المرفقة ب (F – statistic) prob أقل تماما من مستوى معنوية ومنه للنموذج معنوية إحصائية كلية ومنه نستنتج أن النموذج مقبول إحصائيا (له تفسير).
- والشكل التالي يبين التطابق بين القيم الحقيقية (actual) لمعدل العائد على حقوق الملكية والقيم المقدرة (fatted)

الشكل رقم(2-1): مقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة ل ROE بدلالة نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الشكل أعلاه لوحظ أن مصداقية الصيغة المقدرة في تمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية وهذا ما يمكن أن يفسره التطابق ما بين سلسلتي العائد على حقوق الملكية الحقيقية والمقدرة عن وجود علاقة محل الدراسة.

2/العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية

سوف نقوم في هذا الجزء بتقدير معالم النموذج المدروس باستخدام نماذج الثلاثة وهي نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(2-12): النماذج المقدرة للعلاقة بين العائد على حقوق الملكية ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

	المعالم المقدرة		المعنوية الكلية	R ²	DW
	Prob (B0)	Prob (B1)	Prob(F)		
النموذج الانحدار التجميعي	0.0001	0.6576	0.657632	0.005223	0.915609
النموذج الآثار الثابتة	0.0000	0.0001	0.000000	0.701136	1.849297
النموذج الآثار العشوائية	0.0000	0.0005	0.001543	0.234530	1.393219

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 7.

بعد تقدير معالم النموذج باستخدام النماذج الثلاثة سوف نفاضل ما بين هذه النماذج من أجل اختيار النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والعائد على حقوق الملكية ومن بين هذه الاختبارات ما يلي:

أ- اختبار لاغرانج (Lagrange): من أجل اختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة المدروسة لابد من المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والنموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية من خلال اختبار الفرضيتين التاليتين:

نموذج الانحدار التجميعي الملائم = H_0

نموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية الملائمين = H_1

الجدول رقم (2-13): نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROE

Lagrange multiplier (LM) test for panel data
Date: 04/22/16 Time: 17:04
Sample: 2007 2014
Total panel observations: 40
Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	21.14161 (0.0000)	0.473575 (0.4913)	21.61519 (0.0000)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.0000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 في هذه الحالة نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 أي أن النموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية هما الملائمين لذلك سوف نقوم بمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية لاختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

ب- اختبار Hausman-test: نقوم باختبار Hausman لاختيار النموذج الملائم من بين النموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية لتمثيل العلاقة بين المتغيرين و الجدول التالي يوضح ذلك.

نموذج الآثار العشوائية الملائم = H_0

نموذج الآثار الثابتة الملائم = H_1

الجدول رقم (2-14): نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROE

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	10.092276	1	0.0015

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال نتائج الجدول أعلاه لوحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.0015 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 لذلك نرفض فرضية H0 التي تنص على أن النموذج الآثار العشوائية هو الملائم ونقبل فرضية H1 فبالتالي النموذج الملائم والأفضل هو نموذج الآثار الثابتة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-15): نموذج الآثار الثابتة لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع و ROE

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.419912	0.041048	10.22977	0.0000
X2	-0.496370	0.107459	-4.619149	0.0001
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.701136	Mean dependent var	0.238495	
Adjusted R-squared	0.657186	S.D. dependent var	0.128910	
S.E. of regression	0.075477	Akaike info criterion	-2.192490	
Sum squared resid	0.193692	Schwarz criterion	-1.939158	
Log likelihood	49.84979	Hannan-Quinn criter.	-2.100893	
F-statistic	15.95286	Durbin-Watson stat	1.849297	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews.

من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

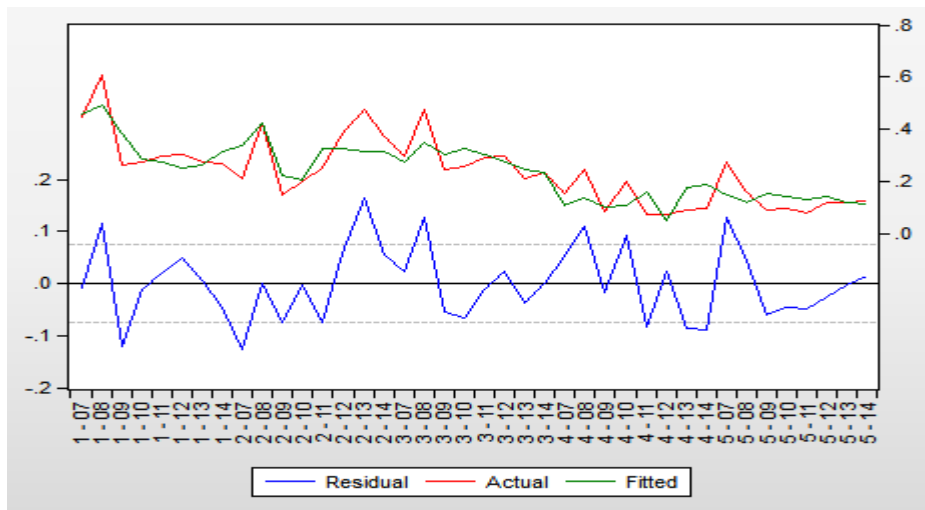
$$ROE = 0.4199 - 0.4963X2$$

أما بالنسبة لتشخيص القوة الإحصائية للنموذج كانت كالتالي:

- اختبار جودة التوفيق معامل "التحديد R²": لوحظ أن R²=0.7011 أي أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 70.11% من التغير الإجمالي في المتغير التابع أما النسبة المتبقية 29.89% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج وهذا ما يدل على قوة تفسير النموذج قوية جدا.
- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة: لوحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) أقل تماما من مستوى معنوية 5% أي أن المعلمة المقدرة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي للنموذج المقدر معنوية إحصائية.

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: لوحظ أيضا أن القيمة الاحتمالية المرفقة بـ (F – statistic) prob أقل تماما من مستوى معنوية ومنه للنموذج معنوية إحصائية كلية ومنه نستنتج أن النموذج مقبول إحصائيا (له تفسير).
والشكل التالي يبين التطابق بين القيم الحقيقية (actual) لمعدل العائد على حقوق الملكية والقيم المقدرة (fatted).

الشكل رقم (2-2): مقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة لـ ROE بدلالة نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الشكل أعلاه لوحظ أن مصداقية الصيغة المقدرة في تمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية وهذا ما يمكن أن يفسره التطابق ما بين سلسلتي العائد على حقوق الملكية الحقيقية والمقدرة عن وجود علاقة محل الدراسة.

ثانيا: دراسة العلاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول

1/ العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والربحية المقاسة بالعائد على الأصول

الجدول رقم(2-16): النماذج المقدرة للعلاقة بين العائد على الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول

	المعالم المقدرة		المعنوية الكلية Prob(F)	R ²	DW
	Prob (B0)	Prob (B1)			
النموذج الانحدار التجميعي	0.0000	0.8216	0.821618	0.001355	1.122961
النموذج الآثار الثابتة	0.0000	0.5651	0.000024	0.558526	2.522758
النموذج الآثار العشوائية	0.0000	0.5866	0.581797	0.008056	2.317973

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 7.

بعد تقدير معالم النموذج باستخدام النماذج الثلاثة سوف نفاضل ما بين هذه النماذج من أجل اختيار النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على الأصول ومن بين هذه الاختبارات ما يلي:

أ- اختبار لاغرانج (Lagrange): من أجل اختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة المدروسة لابد من المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والنموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية من خلال الفرضيتين التاليتين:

نموذج الانحدار التجميعي الملائم = H_0

نموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية الملائمين = H_1

الجدول رقم (2-17): نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROA

Lagrange multiplier (LM) test for panel data
Date: 04/22/16 Time: 17:04
Sample: 2007 2014
Total panel observations: 40
Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	33.98431 (0.0000)	1.708686 (0.1912)	35.69300 (0.0000)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول رقم (2.17) نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.0000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 في هذه الحالة نرفض الفرضية H_0 ونقبل الفرضية H_1 أي أن النموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية هما الملائمين لذلك سوف نقوم بمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية لاختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على الأصول.

ب- اختبار Hausman-test: لابد من إجراء اختبار Hausman من أجل تحديد النموذج الملائم من بين نموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية وذلك من خلال اختبار الفرضيتين التاليتين:

نموذج الآثار العشوائية الملائم = H_0

نموذج الآثار الثابتة الملائم = H_1

الجدول رقم(2-18):نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة ROA

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.036983	1	0.8475

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

بالاعتماد على نتائج الجدول أعلاه لوحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.8475 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 في هذه الحالة نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية H0 أي أن نموذج الآثار العشوائية هو الملائم لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على الأصول والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (2-19): نموذج الآثار العشوائية لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول و ROA

Dependent Variable: ROA
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 04/17/16 Time: 18:06
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.030900	0.005259	5.876036	0.0000
X1	-0.007067	0.012886	-0.548433	0.5866

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.009066	0.6231
Idiosyncratic random		0.007052	0.3769

Weighted Statistics			
R-squared	0.008056	Mean dependent var	0.007734
Adjusted R-squared	-0.018048	S.D. dependent var	0.006900
S.E. of regression	0.006962	Sum squared resid	0.001842
F-statistic	0.308600	Durbin-Watson stat	2.317973
Prob(F-statistic)	0.581797		

Unweighted Statistics			
R-squared	-0.001812	Mean dependent var	0.029168
Sum squared resid	0.003836	Durbin-Watson stat	1.112717

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

$$ROA = 0.03090 - 0.00706X1$$

أما بالنسبة لتشخيص القوة الإحصائية للنموذج كانت كالتالي:

- اختبار جودة التوفيق معامل "التحديد R²": لوحظ أن R²= 0.008056 أي أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.8056% من التغير الإجمالي في المتغير التابع أما النسبة المتبقية 99.194% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج وهذا ما يدل على قوة تفسير النموذج ضعيفة جدا.
- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة: لوحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) أكبر تماما من مستوى معنوية 5% أي أن المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر وهذا يعني أن النموذج غير مقبول إحصائياً.
- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: لوحظ أن القيمة الاحتمالية المرفقة بـ (F – statistic) أكبر تماما من مستوى معنوية 5% ومنه ليس للنموذج معنوية إحصائية كلية وعلى ضوء ما سبق نستنتج أن النموذج غير مقبول إحصائياً.

2/العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والربحية المقاسة بالعائد على الأصول

الجدول رقم (20-2): النماذج المقدرة للعلاقة بين العائد على الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

	المعالم المقدرة		المعنوية الكلية Prob(F)	R ²	DW
	Prob (B0)	Prob (B1)			
النموذج الانحدار التجميعي	0.0000	0.2702	0.270180	0.031898	1.231435
النموذج الآثار الثابتة	0.0000	0.5860	0.000024	0.558074	2.508859
النموذج الآثار العشوائية	0.0000	0.7676	0.767116	0.002336	2.270306

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 7.

بعد تقدير معالم النموذج باستخدام النماذج الثلاثة سوف نفاضل ما بين هذه النماذج من أجل اختيار النموذج الأحسن لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والعائد على الأصول ومن بين هذه الاختبارات ما يلي:

- أ- اختبار لاغرانج (Lagrange): من أجل اختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة المدروسة لابد من المقاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والنموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية من خلال اختبار نفس الفرضيتين السابقتين الذكر.

الجدول رقم (2-21): نتائج اختبار Lagrange لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROA

Lagrange multiplier (LM) test for panel data

Date: 04/22/16 Time: 17:04

Sample: 2007 2014

Total panel observations: 40

Probability in ()

Null (no rand. effect) Alternative	Cross-section One-sided	Period One-sided	Both
Breusch-Pagan	26.78405 (0.0000)	1.518601 (0.2178)	28.30265 (0.0000)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.0000 وهي أقل من مستوى معنوية 0.05 في هذه الحالة نرفض الفرضية H0 ونقبل الفرضية H1 أي أن النموذجين الآثار الثابتة والآثار العشوائية هما الملائمين لذلك سوف نقوم بمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية لاختيار النموذج الملائم لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والعائد على الأصول.

ب- اختبار Hausman-test: نقوم بهذا الاختبار من أجل تحديد النموذج الملائم والجدول التالي يبين النتائج المتحصل عليها من خلال هذا الاختبار وذلك من خلال اختبار نفس الفرضيتين سابقتين الذكر.

الجدول رقم (2-22): نتائج اختبار Hausman لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة ROA

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	0.829201	1	0.3625

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول أعلاه لوحظ أن القيمة الاحتمالية (Prob) تساوي 0.3625 وهي أكبر من مستوى معنوية 5% لذلك نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية H0 أي أن النموذج الملائم والأفضل لبيانات المدروسة هو نموذج الآثار العشوائية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-23): نموذج الآثار العشوائية لتمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع و ROA

Dependent Variable: ROA
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 04/17/16 Time: 18:41
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.030213	0.005197	5.813630	0.0000
X2	-0.002860	0.009609	-0.297607	0.7676

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.008195	0.5743
Idiosyncratic random		0.007055	0.4257

Weighted Statistics			
R-squared	0.002336	Mean dependent var	0.008494
Adjusted R-squared	-0.023918	S.D. dependent var	0.006957
S.E. of regression	0.007039	Sum squared resid	0.001883
F-statistic	0.088970	Durbin-Watson stat	2.270306
Prob(F-statistic)	0.767116		

Unweighted Statistics			
R-squared	-0.018979	Mean dependent var	0.029168
Sum squared resid	0.003902	Durbin-Watson stat	1.095511

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews 7.

من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

$$ROA = 0.03213 - 0.00286X2$$

أما بالنسبة لتشخيص القوة الإحصائية للنموذج كانت كالتالي:

- اختبار جودة التوفيق معامل "التحديد R^2 ": لوحظ أن $R^2 = 0.002336$ أي أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.2336% من التغير الإجمالي في المتغير التابع أما النسبة المتبقية 99.76% تفسرها متغيرات أخرى غير داخلية في النموذج وهذا ما يدل على قوة تفسير النموذج ضعيفة جدا.
- اختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدرة: لوحظ أن القيمة الاحتمالية prob أكبر تماما من مستوى معنوية 5% أي أن المعلمة المقدرة لا تختلف معنويا عن الصفر وهذا يعني أن النموذج غير مقبول إحصائية.

- اختبار المعنوية الكلية للنموذج: لوحظ أن القيمة الاحتمالية المرفقة بـ (F – statistic) أكبر تماما من مستوى معنوية 5% ومنه ليس للنموذج معنوية إحصائية كلية وهذا يعني أن النموذج غير مقبول إحصائيا.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- إن النتائج التي تم الحصول عليها تمكن من معرفة أثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية خلال الفترة (2007-2014) وبالتالي سيتم عرض النتائج وفق الأسئلة التي تم طرحها في المقدمة حتى تكون متسلسلة ومنهجية كما يلي:
- من خلال الجدول رقم (2-11) والذي يبين العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على حقوق الملكية تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ومنه يمكن صياغة المعادلة التالية:

$$ROE = 0.3750 - 0.5570X1$$

حيث:

C: هي القيمة المقدرة للعائد على حقوق الملكية عند انعدام (الأصول السائلة / إجمالي الأصول) أي عندما تساوي (الأصول السائلة / إجمالي الأصول) الصفر فإن القيمة المقدرة للعائد على حقوق الملكية تختلف من بنك إلى آخر وذلك حسب خصوصية كل بنك.

B1: هي التغير المقدر في العائد على حقوق الملكية عند زيادة (الأصول السائلة / إجمالي الأصول) بوحدة واحدة فإن العائد على حقوق الملكية ينخفض بنسبة 0.5570%.

- من هنا يتبين لنا أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول تؤثر سلبا على العائد على حقوق الملكية أي أنه توجد علاقة عكسية بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على حقوق الملكية، ويرجع السبب إلى احتفاظ البنك بالأموال سواء كانت على شكل نقد أو شبه نقد هذا يعني زيادة الأصول وبالتالي هذا يتعارض سلبا مع هدف الربحية.

- من خلال الجدول رقم (2-15) الذي يمثل النموذج الآثار الثابتة التمثيل العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع والعائد على حقوق الملكية تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ومنه يمكن صياغة المعادلة التالية:

$$ROE = 0.4199 - 0.4963X2$$

حيث:

C: هي القيمة المقدرة للعائد على حقوق الملكية عند انعدام (الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع) أي عندما تساوي (الأصول السائلة / إجمالي الودائع) الصفر فإن القيمة المقدرة للعائد على حقوق الملكية تختلف من بنك إلى آخر وذلك حسب خصوصية كل بنك.

B2: هي التغير المقدر في العائد على حقوق الملكية عند زيادة (الأصول السائلة / إجمالي الودائع) بوحدة واحدة فإن العائد على حقوق الملكية ينخفض بنسبة 0.4963%.

- ومن هنا نستنتج أن كلما ترتفع (الأصول السائلة / إجمالي الودائع) ينخفض العائد على حقوق الملكية أي أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع، وهذا قد يعود إلى الزيادة الأرصدة النقدية لدى البنك التي يستطيع من خلالها مواجهة السحب من الودائع وهذا ما يؤدي بطبيعة الحال إلى انخفاض في الربحية.

ويلاحظ من خلال نتائج السابقة أن هناك تأثير سلبي أي علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية، وتشير هذه النتيجة أنه كلما زادت نسبة السيولة يؤدي ذلك بطبيعة الحال إلى انخفاض نسبة الربحية، حيث أن زيادة السيولة تعني وجود أموال نقدية سائلة (أرصدة نقدية) لدى البنك (تزيد من ثقة المودعين في البنك) غير مستغلة ضمن الأصول المدرة للربح وبالتالي تنعدم فرص استثمارها أو توظيفها، وهذا ما ينعكس سلبا على الربحية، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (لانا نبيل زاهر) التي توصلت إلى أن العلاقة ما بين نسبة السيولة والربحية للمصارف الخاصة هي علاقة عكسية.

- من خلال الجدول رقم (2-19) والذي يبين العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على الأصول كشفت نتائجه عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول.

- من خلال الجدول رقم (2-23) والذي يبين العلاقة بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول والعائد على الأصول كشفت نتائجه عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول.

ويلاحظ من خلال نتائج السابقة ليس هناك أي تأثير (عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية) ما بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (سيرين سميح أبو رحمة 2009) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير بين السيولة ومعدل العائد على الموجودات، وهذه النتيجة كذلك لا تتماشى مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (باسل أبو جبر زعيتير 2006) حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ما بين السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول.

كما لوحظ أيضا من خلال النتائج أن من أهم المتغيرات المستقلة الأكثر تأثير على الربحية نجد نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بدلالة معدل العائد على حقوق الملكية بقوة تفسيرية له (70.11%) ثم تليها نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بدلالة معدل العائد على حقوق الملكية والتي تجاوزت القوة التفسيرية لها (64.37%)، ومن خلال هذه نتائج الدراسة نستنتج أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل الإجابة على فرضيات الدراسة من خلال البحث عن النموذج الأمثل من بين النماذج الثلاثة: نموذج الانحدار التجميعي ونموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية الذي يفسر العلاقة بين مؤشرات السيولة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع) والربحية (العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول). حيث تم وضع الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من طريقة جمع المعلومات والأدوات المستخدمة، وكذا تحديد عينة الدراسة ومتغيراتها، وبعد هذه تم ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة.

ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الأصول السائلة / إجمالي الأصول و الأصول السائلة / إجمالي الودائع) والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية؛
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (الأصول السائلة / إجمالي الأصول ونسبة الأصول السائلة / إجمالي الودائع) من والربحية المقاسة بالعائد على الأصول؛
- نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي نسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

الخاتمة

حاولنا في هذا البحث دراسة العلاقة بين مؤشرات السيولة والربحية في المؤسسات البنكية الجزائرية وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

كيف تؤثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية خلال الفترة الممتدة بين (2007-2014)؟

ومن أجل تحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة من المؤسسات البنكية الجزائرية خلال الفترة الممتدة من (2007-2014)، وبناء على ذلك تم تقسيم الدراسة إلى فصلين الأول نظري أوجزنا فيه المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة أما الثاني تطبيقي استعنا فيه بأسلوب نماذج Panel.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وكذا بعض التوصيات الموجهة إلى إدارة المؤسسات البنكية.

نتائج اختبار الفرضيات

بناء على ما تم عرضه في هذه الدراسة من إطار نظري وتحليل مالي وإحصائي فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (علاقة عكسية) بين كل من مؤشرات السيولة (الأصول السائلة / إجمالي الأصول و الأصول السائلة / إجمالي الودائع) والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية، وعليه نقبل الفرضية الأولى التي تقول توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.
- وأظهرت كذلك نتائج الدراسة التطبيقية عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من مؤشرات السيولة (الأصول السائلة / إجمالي الأصول و الأصول السائلة / إجمالي الودائع) والربحية المقاسة بالعائد على الأصول، وعليه تم رفض صحة الفرضية الثانية التي تقول توجد علاقة بين مؤشرات السيولة والربحية المقاسة بالعائد على الأصول.
- ومن خلال نتائج الدراسة التطبيقية نستنتج أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع هي النسبة الأكثر تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية، وعليه يتم قبول الفرضية الثالثة.

التوصيات:

بعد الخوض في مسائل هذه الدراسة والتوصل إلى نتائجها سوف نقوم باقتراح التوصيات التالية:

- الاحتفاظ بالسيولة لمواجهة المخاطر ولكن محاولة عدم تضييع فرص الاستثمار؛
- تنويع الاستثمارات من أجل زيادة الأرباح وتقليل المخاطر؛
- العمل على تطوير وتحسين الخدمات من أجل إقبال المودعين والمقترضين للتعامل مع المؤسسات البنكية؛
- الاهتمام الكبير بالسيولة غير مبالغ فيه لما لها من تأثير على الربحية المقاسة بالعائد على حقوق الملكية.

أفاق الدراسة:

من خلال دراسة هذا الموضوع ومعالجة إشكاليته اتضح بعض المواضيع يمكن أن تكون موضوع دراسة مستقبلية للمهتمين في هذا المجال وتستحق البحث فيها ومعالجة إشكاليته نذكر ما يلي:

- تأثير مؤشرات السيولة في الأداء المالي دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية؛
- دور مؤشرات السيولة في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية؛
- أثر مخاطر السيولة على الأداء المالي في المؤسسات البنكية؛
- تأثير مؤشرات السيولة على الأداء المالي في المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام نماذج panel.

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

I-الكتب :

- 1- الهواري سيد ، إدارة البنوك، مكتبة عين الشمس، القاهرة، مصر، 1981.
- 2- ضياء مجيد الموسوي، الاقتصاد النقدي، دار الفكر، الجزائر، 1993.
- 3- طارق عبد العال حماد، إدارة السيولة في الشركات والمصارف -قياس وضبط السيولة-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2012-2013.
- 4- طارق عبد العال حمادة، تقييم أداء البنوك التجارية-تحليل العائد والمخاطرة-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999.
- 5- عبد الغفار حنفي عبد السلام أبو قحف، الإدارة الحديثة في البنوك التجارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003-2004.
- 6- عبد المطلب عبد المجيد، البنوك الشاملة- عمالياتها وإدارتها-، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 7- محمد أنور سلطان، إدارة البنوك، دار الجامعية الجديدة، مصر، 2005.

II-البحوث الجامعية :

- 1- باسل جبر حسن أبو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- 2- براضية حكيم، التصكيك ودوره في إدارة السيولة بالبنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2011.
- 3- سميح أبو رحمة سيرين، السيولة وأثرها على العائد والمخاطرة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- 4- عاشوري صورية، دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية، مذكرة الماجستير، غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.
- 5- المشهراوي أحمد حسين ، أثر عناصر المركز المالي في ربحية المصارف الإسلامية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.

III-المجلات :

- 1- رامي أكرم مزيق وآخرون، تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، المجلد 36، العدد02، 2014.

- 2- سليمان ناصر، جعدي شريفة، قياس الكفاءة التشغيلية لبعض البنوك العاملة بالجزائر، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة العدد12، 2013.
- 3- سمير عبد الرزاق السرايري ، قياس الأداء للمصارف التجارية السعودية وتقييمها، بحوث اقتصادية عربية، جامعة الملك سعود، الرياض، العددان 43-44.
- 4- علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، المجلد30، العدد1، 2014.
- 5- قريشي محمد الجموعي، أهمية السيولة النقدية وأهمية القطاع المصرفي للاقتصاد"اليوم الدراسي حول أزمة السيولة في الجزائر"، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد9، 2011.
- 6- لانا نبيل زاهر، أثر السيولة والكفاية الإدارية والملاءة المالية على ربحية المصارف الخاصة، مجلة البحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، دمشق، المجلد36، العدد6، 2014.

IV-الدوريات والمجلات :

- 1- الرباطي أحمد سعد، المبروك الحداد صابرين، إدارة السيولة بالمصارف الإسلامية-الأسس والنظريات-، المؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصرفية الإسلامية، جامعة عمر المختار، ليبيا، 28 و30 تموز 2015.
- 2- محفوظي فؤاد وآخرون، الاستخدامات المالية والأنشطة الاستثمارية في المصارف الإسلامية كآلية إستراتيجية، مداخلة في الملتقى الدولي الأول للاقتصاد الإسلامي ورهانات المستقبل، المركز الجامعي بغيرداية، بدون سنة.
- 3- محمد سامي محمد علي وآخرون، أثر استخدام الصيغ المالية الإسلامية في تحسين ربحية البنوك التقليدية، مؤتمر، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 15 و17 ديسمبر 2013.

V-نشرات

- 1- نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية، دولة الكويت، السلسلة 5، العدد2، سبتمبر 2012.

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية

- 1- Brigham Eugene, & Ehrhardt Michael, financial Management theory and practice, Donnelley Willard, 11, Edition, 2005.

ثالثا: المواقع الالكترونية

- 1- www.albaraka-bank.com
- 2- www.ag-bank.com
- 3- www.societegenerale.dz
- 4- www.trust-bank-algeria.com
- 5- www.bank-abc.com

رابعا: التقارير السنوية

- 1- Rapport Annuel – albaraka bank Algeria (2007-2014).
- 2- Rapport Annuel- Gulf bank Algeria (2007-2014).
- 3- Rapport Annuel -societegenerale bank Algeria (2007-2014).
- 4- Rapport Annuel - trust bank Algeria(2007-2014).
- 5- Rapport Annuel-ABC bank Algeria (2007-2014).

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك البركة الجزائري.

مليون دج

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	البيانات للسنوات
74652365251.64	84483880749.31	81264583404.48	67803524823.19	56609931855.72	33611691740.97	11642595584.57	12674609159.55	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
162772728322.74	157073194919.28	150787878137.23	132983968959.01	120508888168.18	99105826029.60	72254023325.50	56246079851.63	إجمالي الأصول
131190000000	125450000000	116530000000	103300000000	89978000000	76554000000	55202000000	44602146745	إجمالي الودائع
14257937.27	14260623.41	14249001.94	14372421.76	14443133.10	15063676.57	14242963.44	26437813.13	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
97812918882.33	93534941111.99	86382740102.54	73909687742.90	65249230631.59	57294514353.22	39769916328.37	34382697363.93	حسابات ديون الزبائن
33363754509.25	31900035119.80	30131671815.54	29375424295.26	24714238176.14	19244458340.11	15417870118.38	10193011568.27	الديون في شكل ورقة مالية
15971000000	15105000000	13913000000	12869000000	11794000000	11011000000	4396139667	2948125171	إجمالي حقوق الملكية
10000000000.00	10000000000.00	10000000000.00	10000000000.00	10000000000.00	10000000000.00	2500000000.00	2500000000.00	رأس المال
5076649977.69	4210112180.40	3018160781.33	1974625270.55	899560980.01	116704842.03	1001467749.96	448125171.44	الاحتياطات
894671917.24	894671917.24	894671917.24	894671917.24	894671917.24	894671917.24	894671917.24	00	فارق إعادة التقييم
4306604700.34	4092489013.27	4190030186.46	3778297569.89	3243157215.31	2854214706.30	2672738185.04	1320856446.29	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك البركة الجزائري (2007-2014) باستخدام برنامج Excel2007.

الملحق رقم (2): أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك الخليج الجزائر. مليون دج

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	البيانات المتصنفت
60230137	46775312	31721782	21013680	25806751	16308104632	3319343341	2487790078.86	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
176819451	138962534	105239265	75211482	57308763	46214109858	27500183457	14545266821.52	إجمالي الأصول
135822020	104470879	75899968	50225293	38521015	25753666487	14851000000	6212154111	إجمالي الودائع
2170	32024	135816	235163	334822	923212002	1520834230	1433346.02	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
122863971	91645524	65459325	43726586	32617304	21968097454	11526864183	5579857815.54	حسابات ديون الزبائن
12955879	12793331	10304827	6263544	5568889	2862357031	1803067061	630862949.55	الديون في شكل ورقة مالية
10849620	10597867	10397913	10268348	10166795	10093667697	2539744312	2513564340	إجمالي حقوق الملكية
10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	2500000000.00	2500000000.00	رأس المال
849620	597867	397913	00	166795	93667697	39744312	13564339.94	الاحتياطات
00	00	00	268348	00	00	00	00	فارق إعادة التقييم
4010423	5035072	3999080	2591296	2031054	1462551593	1078467692	523599449.60	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائر (2007-2014) باستخدام برنامج

Excel2007

الملحق رقم (3): أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك سوستي جنرال الجزائر. مليون دج

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	البيانات المتصنفت
80916328	70247631	52841513	35211911	26415066	31022291	14670078405	20250029912.11	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
243338316	222605512	202485482	167056894	158225705	155181372	109402212546	84994325730.64	إجمالي الأصول
198038063	182176956	161362066	132149513	11792393	114348822	81955000000	62034000000	إجمالي الودائع
41283	40803	132101	220957	306491	406439	1106955956	49300240.49	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
194360367	175898919	153408358	123816897	109299451	106553794	74739681702	56681506442.67	حسابات ديون الزبائن
3636413	6237234	7821607	8111659	8317997	7388589	6108023595	5303572948.01	الديون في شكل ورقة مالية
22220466	19374509	17505255	14931450	13353623	10597715	3026265122	2982302299	إجمالي حقوق الملكية
10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	2500000000.00	2500000000.00	رأس المال
12220466	9374509	7505255	4931450	3353623	597715	526265122	482302299.41	الاحتياطات
5137029	4020080	5169254	4364443	3422827	2591701	1429005959	879256459.43	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائر (2007-2014) باستخدام برنامج

Excel2007

الملحق رقم (4): أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك ترست الجزائر.

مليون دج

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	البيان السنوات
5621488335.40	5554812556.76	8346867641.47	4194974519.36	6242881515.08	5813756069.5	3326563615.37	2020233145037	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
44701959182.86	40989758761.38	36295091937.24	30115432010.76	32868017012.23	29774073858.63	17710134768.93	10395197473.69	إجمالي الأصول
23551374642.21	20813174994.85	15963536662.85	13950015951.97	15482009933.44	14052300654.01	9717887589.24	4972941530.63	إجمالي الودائع
190391653.04	177564019.43	724393.35	724393.35	724393.35	724393.35	724393.35	724393.35	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
21429970069.02	18344113018.92	14724023031.62	12425983390.5	14464194927.8	13333987322.66	9231005547.29	4574651585	حسابات ديون الزبائن
1931012920.15	2291497956.50	1238789237.88	1523308168.12	1017090612.29	717588938	486157648.50	397565552.28	الديون في شكل ورقة مالية
16539985437.15	16193498316.42	16142055853.5	13089339529.95	10925602035.07	10092631192.54	3469132351.16	2979827494.4	إجمالي حقوق الملكية
13000000000.00	13000000000.00	13000000000.00	10000000000.00	10000000000.00	10000000000.00	2500000000.00	2500000000.00	رأس المال
3539985437.15	3193498316.42	3142055853.50	3089339529.95	925602035.07	92631192.54	969132351.16	479827494.40	الاحتياطات
1610102091.28	1407554404.22	1129802636.38	941352727.51	2163737494.88	832970842.53	853498841.38	462883869.47	النتيجة الصافية

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك ترست الجزائر (2007-2014) باستخدام برنامج Excel2007.

الملحق رقم (5): أهم عناصر المستخدم في حساب مؤشرات السيولة والربحية لبنك المؤسسة العربية المصرفية. مليون دج

2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	التسويات البيان
7610612	6552826	5180674	4971961	4516565	4196096	4847521	4069915112.25	صندوق بنك الجزائر مركز الصكوك البريدية
54227823	50775751	47312797	42014959	41995480	45480145	34003819	36521242999.04	إجمالي الأصول
32871818	29874797	30860756	25795151	25580374	27641608	21737245	25612840480.63	إجمالي الودائع
1149225	4126058	3371473	2075213	2693177	4347084	1688248	1725745483.29	الديون المخصصة للمؤسسات المالية
27810776	23398898	24815501	21494675	20357293	20766818	17618799	21989382508.32	حسابات ديون الزبائن
3911817	2349841	2673782	2225263	2529904	2527706	2430198	1897712488.02	الديون في شكل ورقة مالية
11703631	11636339	11569525	11523274	11432010	10482137	4061454	3681129303.53	إجمالي حقوق الملكية
10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	10000000	2670000	2670000000.00	رأس المال
1356941	1289649	1222835	1176584	1085320	135447	1044764	664439048.27	الاحتياطيات
346690	346690	346690	346690	346690	346690	346690	346690255.29	فارق إعادة التقييم
1473495	1345841	1336284	925007	1053770	937015	647016	1010328956.89	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التقارير السنوية لبنك المؤسسة العربية المصرفية الجزائر (2007-2014) باستخدام برنامج

Excel2007

الملحق رقم (6): نتائج نماذج Panal ما بين مؤشرات السيولة والعائد على حقوق الملكية

نموذج الآثار العشوائية

نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: ROE
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 04/17/16 Time: 18:00
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40
Swamy and Arora estimator of component variances

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 04/17/16 Time: 17:59
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.269416	0.039675	6.790541	0.0000
X1	-0.126187	0.131137	-0.962251	0.3420
Effects Specification				
		S.D.	Rho	
Cross-section random		0.043114	0.2149	
Idiosyncratic random		0.082404	0.7851	
Weighted Statistics				
R-squared	0.014985	Mean dependent var	0.133532	
Adjusted R-squared	-0.010937	S.D. dependent var	0.103724	
S.E. of regression	0.104289	Sum squared resid	0.413298	
F-statistic	0.578086	Durbin-Watson stat	1.215411	
Prob(F-statistic)	0.451755			
Unweighted Statistics				
R-squared	-0.083582	Mean dependent var	0.238495	
Sum squared resid	0.702263	Durbin-Watson stat	0.715296	

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.174771	0.042799	4.083507	0.0002
X1	0.260056	0.154589	1.682242	0.1007
R-squared	0.069310	Mean dependent var	0.238495	
Adjusted R-squared	0.044819	S.D. dependent var	0.128910	
S.E. of regression	0.125988	Akaike info criterion	-1.256551	
Sum squared resid	0.603175	Schwarz criterion	-1.172107	
Log likelihood	27.13102	Hannan-Quinn criter.	-1.226019	
F-statistic	2.829938	Durbin-Watson stat	1.105466	
Prob(F-statistic)	0.100723			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

نموذج الآثار العشوائية

Dependent Variable: ROE
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 04/17/16 Time: 18:02
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.379734	0.052232	7.270193	0.0000
X2	-0.386439	0.101735	-3.798483	0.0005
Effects Specification				
		S.D.	Rho	
Cross-section random		0.077561	0.5136	
Idiosyncratic random		0.075477	0.4864	
Weighted Statistics				
R-squared	0.234530	Mean dependent var	0.077591	
Adjusted R-squared	0.214386	S.D. dependent var	0.094797	
S.E. of regression	0.084023	Sum squared resid	0.268276	
F-statistic	11.64272	Durbin-Watson stat	1.393219	
Prob(F-statistic)	0.001543			
Unweighted Statistics				
R-squared	-0.308437	Mean dependent var	0.238495	
Sum squared resid	0.847991	Durbin-Watson stat	0.440768	

نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 04/17/16 Time: 18:01
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.217568	0.051176	4.251375	0.0001
X2	0.057258	0.128182	0.446693	0.6576
R-squared	0.005223	Mean dependent var	0.238495	
Adjusted R-squared	-0.020955	S.D. dependent var	0.128910	
S.E. of regression	0.130254	Akaike info criterion	-1.189959	
Sum squared resid	0.644709	Schwarz criterion	-1.105515	
Log likelihood	25.79917	Hannan-Quinn criter.	-1.159426	
F-statistic	0.199535	Durbin-Watson stat	0.915609	
Prob(F-statistic)	0.657632			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

الملحق رقم (7): نتائج نماذج Panal ما بين مؤشرات السيولة والعائد على الأصول

نموذج الآثار الثابتة

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 04/17/16 Time: 18:05
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.031093	0.003496	8.892793	0.0000
X1	-0.007857	0.013524	-0.580930	0.5651
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
R-squared	0.558526	Mean dependent var	0.029168	
Adjusted R-squared	0.493603	S.D. dependent var	0.009909	
S.E. of regression	0.007052	Akaike info criterion	-6.933643	
Sum squared resid	0.001691	Schwarz criterion	-6.680311	
Log likelihood	144.6729	Hannan-Quinn criter.	-6.842046	
F-statistic	8.602930	Durbin-Watson stat	2.522758	
Prob(F-statistic)	0.000024			

نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 04/17/16 Time: 18:05
Sample: 2007 2014
Periods included: 8
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.029853	0.003408	8.759809	0.0000
X1	-0.002795	0.012309	-0.227029	0.8216
R-squared	0.001355	Mean dependent var	0.029168	
Adjusted R-squared	-0.024926	S.D. dependent var	0.009909	
S.E. of regression	0.010032	Akaike info criterion	-6.317363	
Sum squared resid	0.003824	Schwarz criterion	-6.232919	
Log likelihood	128.3473	Hannan-Quinn criter.	-6.286831	
F-statistic	0.051542	Durbin-Watson stat	1.122961	
Prob(F-statistic)	0.821618			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

نموذج الآثار الثابتة

نموذج الانحدار التجميعي

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 04/17/16 Time: 18:40
 Sample: 2007 2014
 Periods included: 8
 Cross-sections included: 5
 Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.031187	0.003837	8.128107	0.0000
X2	-0.005524	0.010045	-0.549921	0.5860

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.558074	Mean dependent var	0.029168
Adjusted R-squared	0.493085	S.D. dependent var	0.009909
S.E. of regression	0.007055	Akaike info criterion	-6.932621
Sum squared resid	0.001692	Schwarz criterion	-6.679289
Log likelihood	144.6524	Hannan-Quinn criter.	-6.841024
F-statistic	8.587199	Durbin-Watson stat	2.508859
Prob(F-statistic)	0.000024		

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 04/17/16 Time: 18:40
 Sample: 2007 2014
 Periods included: 8
 Cross-sections included: 5
 Total panel (balanced) observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.025193	0.003881	6.491731	0.0000
X2	0.010877	0.009720	1.118962	0.2702

R-squared	0.031898	Mean dependent var	0.029168
Adjusted R-squared	0.006422	S.D. dependent var	0.009909
S.E. of regression	0.009877	Akaike info criterion	-6.348426
Sum squared resid	0.003707	Schwarz criterion	-6.263982
Log likelihood	128.9685	Hannan-Quinn criter.	-6.317893
F-statistic	1.252077	Durbin-Watson stat	1.231435
Prob(F-statistic)	0.270180		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Eviews 7.

الفهرس

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
II	الإهداء.
III	الشكر.
IV	الملخص.
V	قائمة المحتويات.
VI	قائمة الجداول.
VII	قائمة الأشكال البيانية.
VIII	قائمة الملاحق.
أ	المقدمة.
الفصل الأول: أساسيات حول السيولة والربحية في المؤسسات البنكية والدراسات السابقة	
02	تمهيد.
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول السيولة والربحية.
03	المطلب الأول: مفاهيم حول السيولة وأهم مؤشراتهما.
03	الفرع الأول: مفهوم السيولة وأهميتها.
04	الفرع الثاني: مكونات السيولة.
05	الفرع الثالث: مؤشرات السيولة.
06	المطلب الثاني: الربحية ومؤشرات قياسها.
06	الفرع الأول: مفهوم الربحية.
07	الفرع الثاني: مؤشرات الربحية.
08	الفرع الثالث: العلاقة بين السيولة والربحية.
08	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
08	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
08	الفرع الأول: الدراسات العربية.
11	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية.
11	المطلب الثاني: تقييم الدراسة الحالية.

11	الفرع الأول : مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.
12	الفرع الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
13	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني : دراسة قياسية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية المؤسسات البنكية الجزائرية	
15	تمهيد:
16	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.
16	المطلب الأول: الطريقة
16	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة.
16	الفرع الثاني: طريقة جمع معطيات.
17	الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.
17	المطلب الثاني: الأدوات.
18	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.
18	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.
18	الفرع الأول: نتائج قياس مؤشرات السيولة.
20	الفرع الثاني: نتائج قياس مؤشرات الربحية.
23	الفرع الثالث: نتائج تقدير نموذج الدراسة باستخدام نماذج panel
36	المطلب الثاني: تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.
38	خلاصة الفصل
40	الخاتمة.
43	قائمة المراجع.
47	الملاحق.